١- أبو بكر الصديق من كتبهم

● وقوله (إلا تنصروه فقد نصره الله إذا خرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) فانه حدثني أبي عن بعض رجاله رفعه إلى أبي عبد الله قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار قال لفلان كاني انظر إلى سفينة جعفر في أصحابه يقوم في البحر وانظر إلى الأنصار محتسبين في افنيتهم فقال فلان وتراهم يا رسول الله قال نعم قال فارنيهم فمسح على عينيه فرآهم (فقال في نفسه الآن صدقت انك ساحر ط) فقال له رسول الله أنت الصديق [١]

٢- خلافة أبي بكر رضي الله عنه من كتبهم

● قال علي بن إبراهيم كان سبب نزولها أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بعض بيوت نسائه وكانت مارية القبطية تكون معه تخدمه وكان ذات يوم في بيت حفصة فذهبت حفصة في حاجة لها فتناول رسول الله مارية، فعلمت حفصة بذلك فغضبت وأقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت يا رسول الله هذا في يومي وفي داري وعلى فراشي فاستحيا رسول الله منها، فقال كفى فقد حرمت مارية على نفسي ولا أطأها بعد هذا ابدا وأنا افضي اليك سرا فان انت اخبرت به فعليك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقالت نعم ما هو؟ فقال إن ابا بكر يلي الخلافة بعدي ثم من بعده ابوك [٢]

٣- الحسن يثني على معاوية رضي الله عنهما

● عن زيد بن وهب الجهني قال: لما طعن الحسن بن علي ع بالمدائن أتيته وهو متوجع فقلت: ما ترى يا بن رسول الله فان الناس متحيرون؟ فقال: أرى والله أن معاوية خير لي من هؤلاء يزعمون أنهم لي شيعة ابتغوا قتلي وانتبهوا ثقلي وأخذوا مالي والله لئن آخذ من معاوية عهدا احقن به دمي و أومن به في أهلي خير من أن يقتلوني فتضيع أهل بيتي و أهلي والله لو قاتلت معاوية لأخذوا بعنقي حتى يدفعوني إليه سلما والله لئن أسالمه و أنا عزيز خير من أن يقتلني و أنا أسير او يمن علي فيكون سنة على بني هاشم آخر الدهر ولمعاوية لا يزال يمن بها وعقبه على الحي منا والميت. (قال): قلت: تترك يابن رسول الله شيعتك كالغنم ليس لها راع؟ [٣]

٤- الحسين يترحم على معاوية

● فدخل فسلم عليه بالإمرة ومروان جالس عنده، فقال حسين كأنه لا يظن ما يظن من موت معاوية: الصلة خير من القطيعة، أصلح الله ذات بينكما فلم يجيباه في هذا بشي، وجاء حتى جلس، فأقرأه الوليد الكتاب ونعى له معاوية ودعاه إلى البيعة، فقال حسين: إنا لله

---

(١) كتاب تفسير القمي الجزء الأول صفحة ٢٠٩ تفسير سورة التوبة

(٢) كتاب تفسير القمي الجزء ٢ صفحة ٣٧٦ تفسير سورة التحريم

(٣) كتاب الاحتجاج للطبرسي (٥٤٨ هـ) الجزء ٢ الصفحة ١٠ احتجاجه (ع) على من أنكر عليهم صالحة معاوية

و إنا إليه راجعون ورحم الله معاوية وعظم لك الأجر. أما ما سألتني من البيعة فان مثلي لا يعطى بيعته سرا ولا أراك تجترئ بها مني سرا دون أن نظهرها على رؤوس الناس علانية، قال أجل. [(١)]

٥- الشجرة الملعونة :

- و فسر بعضهم الشجرة الملعونة بالخلال المجئية بعد الطعام و الياس منه [(٢)]
- الشجرة الملعونة هي شجرة الزقوم و إنما فتنة لأن المشركين قالوا إن النار تحرق الشجر فكيف تنبت الشجرة في النار؟ و صدق به المؤمنون [(٣)]
- الشجرة الملعونة هي شجرة الزقوم لعنت في القرآن حيث لعن طاعموها من الكفار فوصفت بلعن أصحابها على المجاز [(٤)]

٦- عائشة بنت علي الرضا

- و أما أولاده : فكانوا ستة خمسة ذكور و بنت واحدة و أسماء أولاده محمد القانع الحسن جعفر إبراهيم الحسن و عائشة [(٥)]

- كشف الغمة : قال محمد بن طلحة : وأما أولاده فكانوا ستة خمسة ذكور وبنت واحدة وأسماء أولاده محمد القانع الحسن جعفر إبراهيم الحسين وعائشة

وقال عبد العزيز بن الأخضر له من الولد خمسة رجال وابنة واحدة هم محمد الإمام وأبو محمد الحسن وجعفر وإبراهيم والحسين وعائشة [(٦)]

- قال كمال الدين محمد بن طلحة في مطالب السؤول : أما أولاده فكانوا ستة : خمسة ذكور وبنت واحدة وأسماء أولاده : محمد القانع الحسن جعفر إبراهيم الحسن عائشة اه [(٧)]

- وفي العدد : كان له ولدان : محمد وموسى . وفي كشف الغمة له خمسة ذكور وبنت واحدة أسماءهم محمد القانع الحسن جعفر إبراهيم الحسين وعائشة [(٨)]

---

(١) كتاب مقتل الحسين لأبو مخنف الأزدي صفحة٥ خلافة يزيد بن معاوية

(٢) خاتمة المستدرك : الميرزا النوري : ج١ ص ٣٨٤

(٣) بحار الأنوار الجزء ١١٩ تفسير الأيات

(٤) تفسير جوامع الجامع : الشيخ الطبرسي ج٢ ص٣٨٢

(٥) كشف الغمة للاربلي (٦٩٣ هـ) الجزء ٣ صفحة ٢٧٦ ذكر الإمام الثامن أبي الحسن علي

(٦) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء ٤٩ صفحة٢٢١ باب ١٦ أحوال أزواجه وأولاده وإخوانه

(٧) أعيان الشيعة لمحسن الأمين (١٣٧١ هـ) الجزء ٢ صفحة ١٣

(٨) مستدرك سفينة البحار للشاهرودي (١٤٠٥ هـ) الجزء ٧ صفحة ٤٠٢

٧- الكاظم سمي ابنه عمر

● وأما أولاده فقيل ولد له عشرون ابنا و ثمان عشر بنتا و أسماء بنيه (ع) علي الرضا زيد إبراهيم عقيل هارون الحسن الحسين عبد الله إسماعيل عبيد الله عمر أحمد جعفر يحيى إسحاق العباس حمزة عبد الرحمن القاسم جعفر الأصغر و يقال موضع عمر محمد [١]

● كشف الغمة قال ابن الخشاب ولد له عشرون ابنا وثمانية عشر بنتا أسماء بنيه علي الرضا الإمام وزيد وإبراهيم وعقيل وهارون والحسن والحسين وعبد الله وإسماعيل وعبيد الله و عمر وأحمد وجعفر ويحيى وإسحاق والعباس وحمزة وعبد الرحمن والقاسم وجعفر الأصغر ويقال موضع عمر محمد وأسماء البنات خديجة وأم فروة وأسماء وعلية وفاطمة و فاطمة وأم كلثوم وآمنة وزينب وأم عبد الله وزينب الصغرى وأم القاسم وحكيمة وأسماء الصغرى ومحمودة وأمامه وميمونة [٢]

● وقال ابن الخشاب: ولد له عشرون ابنا وثمان عشرة بنتا وهم علي الرضا الإمام زيد إبراهيم عقيل هارون الحسن الحسين عبد الله إسماعيل عبيد الله عمر احمد جعفر يحيى إسحاق العباس عبد الرحمن القاسم جعفر الأصغر ويقال موضع عمر محمد والبنات: خديجة أم فروة أسماء علية فاطمة فاطمة أم كلثوم آمنة زينب أم عبد الله زينب الصغرى أم القاسم حكيمة أسماء الصغرى محمودة امامة ميمونة [٣]

٨- الكاظم سمى بنته عائشة

● وكان لأبي الحسن موسى ع سبعة وثلاثون ولدا ذكرا وأنثى منهم: علي بن موسى الرضا عليهما السلام وإبراهيم والعباس والقاسم لأمهات أولاد وإسماعيل وجعفر وهارون والحسين لأم ولد وأحمد ومحمد وحمزة لأم ولد و عبد الله وإسحاق وعبيد الله وزيد والحسن والفضل وسليمان لأمهات أولاد وفاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى ورقية وحكيمة وأم أبيها ورقية الصغرى وكلثم وأم جعفر ولبابة وزينب وخديجة وعلية وآمنة وحسنة وبريهة وعائشة وأم سلمة وميمونة وأم كلثوم لأمهات أولاد [٤]

---

(١) كشف الغمة للاربلي (٦٩٣ هـ) ج ٣ ص ٢١٦ ذكر الإمام السابع أبي الحسن موسى الكاظم
كشف الغمة للاربلي (٦٩٣ هـ) ج ٣ ص ٣١ الطبعة الثالثة دار الأضواء بيروت لبنان

(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء ٤٨ صفحة ٢٨٨ باب أحوال أولاده وأزواجه

(٣) أعيان الشيعة لمحسن الأمين (١٣٧١ هـ) الجزء ٢ صفحة ٥

(٤) الإرشاد للمفيد (٤١٣ هـ) الجزء ٢ صفحة ٢٤٤ باب عدد أولاده وطرف من أخبارهم

● وقال المفيد رحمه الله باب عدد أولاده وطرف من أخبارهم وكان لأبي الحسن ع سبعه وثلاثون ولدا ذكرا وأنثى منهم الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام وإبراهيم والعباس والقاسم لأمهات أولاد شتى وإسماعيل وجعفر وهارون والحسن لام ولد واحمد ومحمد وحمزة لام ولد عبد الله وإسحاق وعبيد الله وزيد والحسن والفضل وسليمان لأمهات أولاد وفاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى ورقية وحكيمة وأم أبيها ورقية الصغرى وكلثوم وأم جعفر ولبابة وزينب وخديجة وعلية وآمنة وحسنة وبريهة وعايشة وأم سلمة وميمونة وأم كلثوم (١)

● الإرشاد كان لأبي الحسن ع سبعة وثلاثون ولدا ذكرا وأنثى منهم علي بن موسى الرضا وإبراهيم والعباس والقاسم لأمهات أولاد وإسماعيل وجعفر وهارون والحسن لام ولد وأحمد ومحمد وحمزة لام ولد وعبد الله وإسحاق وعبيد الله وزيد والحسين والفضل وسليمان لأمهات أولاد وفاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى ورقية وحكيمة وأم أبيها ورقية الصغرى وكلثم وأم جعفر ولبانة وزينب وخديجة وعلية وآمنة وحسنة وبريهة وعائشة وأم سلمة وميمونة وأم كلثوم وكان أفضل ولد أبي الحسن موسى ع وأنبههم وأعظمهم قدرا وأجمعهم فضلا أبو الحسن علي بن موسى الرضا ع و كان أحمد بن موسى كريما جليلا ورعا وكان أبو الحسن موسى يحبه ويقدمه ووهب له ضيعته المعروفة باليسيرة ويقال إن أحمد بن موسى رضي الله عنه أعتق ألف مملوك (٢)

● أولاده قال المفيد: كان لأبي الحسن سبعة وثلاثون ولدا ذكرا وأنثى وعد الذكور ثمانية عشر والإناث تسع عشرة وهم: علي الرضا إبراهيم العباس القاسم لأمهات أولاد إسماعيل جعفر هارون الحسن لام ولد احمد محمد حمزة لام ولد عبد الله إسحاق عبيد الله زيد الحسن الفضل سليمان لأمهات أولاد فاطمة الكبرى فاطمة الصغرى رقية حكيمة أم أبيها رقية الصغرى كلثم أم جعفر لبابة زينب خديجة علية آمنة حسنة بريهة عائشة أم سلمة ميمونة أم كلثوم (٣)

٩- زواج عمر عند الخوئي

● السؤال : هل صحيح أن الخليفة الثاني قد تزوج من بنت الامام علي عليه السلام ؟
الجواب : هكذا ورد في التاريخ والروايات .

١٠- زواج عمر عند المرتضي

● وسألوا أيضا " من موجب الفقه المجيز لأمير المؤمنين ع تزويج أم كلثوم . وقالوا : أوضحي النساء من طريق يوجبه الدين ويتجه ولا يمنعه وهو مستعمل التقية ومظهر المجاملة أن ينتهي إلى الحد الذي لا مزيد عليه في الخلطة وهو التزويج
الجواب : قال الشريف المرتضى علم الهدى: اعلم أنا قد بينا في كتابنا (الشافي) في الجواب عن هذه المسألة وأزلنا الشبهة المعترضة بها وأفردنا كلاما استقصيناه واستوفيناه في نكاح أم كلثوم و إنكاح بنته صلى الله عليه وآله من عثمان بن عفان ونكاحه هو أيضا "عائشة وحفصة" وشرحنا ذلك فبسطناه

---

(١) كشف الغمة للاربلي (٦٩٣ هـ) ج ٣ ص ٢٣٦ ذكر الإمام السابع أبي الحسن موسى الكاظم
كشف الغمة للإربلي (٦٩٣ هـ) ج ٣ ص ٢٩ الطبعة ٣ دار الأضواء بيروت لبنان
(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء ٤٨ صفحة ٢٨٣ باب أحوال أولاده وأزواجه
(٣) أعيان الشيعة لمحسن الأمين (١٣٧١ هـ) الجزء ٢ صفحة ٥

والذي يجب أن يعتمد في نكاح أم كلثوم أن هذا النكاح لم يكن عن اختيار ولا إيثار ولكن بعد مراجعة ومدافعة كادت تفضي إلى المخارجة والمجاهرة فإنه روي أن عمر بن الخطاب استدعى العباس بن عبد المطلب فقال له: مالي؟ أبي بأس؟ فقال له : ما يجيب أن يقال لمثله في الجواب عن هذا الكلام فقال له: خطبت إلى ابن أخيك على بنته أم كلثوم فدافعني ومانعني وأنف من مصاهرتي والله لأعورن زمزم ولأهدمن السقاية ولا تركت لكم يا بني هاشم منقبة إلا وهدمتها ولأقيمن عليه شهودا " يشهدون عليه بالسرق وأحكم بقطعه

فمضى العباس إلى أمير المؤمنين ع فأخبره بما جرى وخوفه من المكاشفة التي كان ع يتحاماها ويفتديها بركوب كل صعب وذلول فلما رأى ثقل ذلك عليه قال له العباس : رد أمرها إلي حتى أعمل أنا ما أراه ففعل عليه ذلك وعقد عليها العباس وهذا إكراه يحل له كل محرم ويزول معه كل اختيار ويشهد بصحته ما روي عن أبي عبد الله ع من قوله وقد سئل عن هذا العقد ؟ فقال ع: ذلك فرج غصبنا عليه وما العجب

من أن تبيح التقية و الإكراه والخوف من الفتنة في الدين ووقوع الخلاف بين المسلمين لمن هو الإمام بعد الرسول صلى الله عليه وآله والمستخلف على أمته أن يمسك عن هذا الأمر ويخرج نفسه منه ويظهر البيعة لغيره ويتصرف بين أمره ونهيه وينفذ عليه أحكام ويدخل في الشورى التي هي بدعة وضلال وظلم ومحال ومن أن يستبيح لأجل هذه الأمور المذكورة على من لو ملك اختياره لما عقد عليه

وإنما يتعجب من ذلك من لا يفكر في الأمور ولا يتأملها ولا يتدبرها دليل على جواز العقد واقتضى الحال له مثل أمير المؤمنين ع لأنه لا يفعل قبيحا " ولا يرتكب مأثما "

وقد تبيح الضرورة أكل الميتة وشرب الخمر فما العجب مما هو دونها؟ فأما من جحد من غفلة أصحابنا وقوع هذا العقد ونقل هذا البيت وأنها ولدت أولادا " من عمر معلوم مشهور ولا يجوز أن يدفعه إلا جاهل أو معاند وما الحاجة بنا إلى دفع الضرورات والمشاهدات في أمر له مخرج من الدين . (١)

١١- المفيد ينكر زواج عمر من أم كلثوم

● المسألة العاشرة: في تزويج أم كلثوم وبنات الرسول صلى الله عليه وآله ما قوله أدام الله تعالى علاه في تزويج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ابنته من عمر بن الخطاب وتزويج النبي الله عليه وآله ابنتيه: زينب ورقية من عثمان ؟

الجواب: إن الخبر الوارد بتزويج أمير المؤمنين ع ابنته من عمر غير ثابت وطريقه من الزبير بن بكار ولم يكن موثوقا به في النقل وكان متهما فيما يذكره وكان يبغض أمير المؤمنين ع وغير مأمون فيما يدعيه على بي هاشم وإنما نشر الحديث إثبات أبي محمد الحسن بن يحي صاحب النسب ذلك في كتابه فظن كثير من الناس أنه حق لرواية رجل علوي له وهو إنما رواه عن الزبير بن بكار . والحديث بنفسه مختلف

فتارة يروى: أن أمير المؤمنين ع تولى العقد له على ابنته

وتارة يروى أن العباس تولى ذلك عنه

وتارة يروى: أنه لم يقع العقد إلا بعد وعيد من عمر وتهديد لبني هاشم

(١) رسائل المرتضى (٤٦٣ هـ) الجزء٣ صفحة١٤٨ إنكاح أمير المؤمنين ع ابنته

وتارة يروى أنه كان عن اختيار وإيثار

ثم إن بعض الرواة يذكر أن عمر أولدها ولدا أسماه زيدا

وبعضهم يقول: إنه قتل قبل دخوله بها

وبعضهم يقول: إن لزيد بن عمر عقبا

ومنهم من يقول: إنه قتل ولا عقب له

ومنهم من يقول: إنه وأمه قتلا ومنهم

من يقول: إن أمه بقيت بعده

ومنهم من يقول: إن عمر أمهر أم كلثوم أربعين ألف درهم

ومنهم من يقول: مهرها أربعة آلاف درهم

ومنهم من يقول: كان مهرها خمسمائة درهم

وبدو هذا الاختلاف فيه يبطل الحديث فلا يكون له تأثير على حال

فصل تأويل الخبر ثم إنه لو صح لكان له وجهان لا ينافيان مذهب الشيعة في ضلال المتقدمين على أمير المؤمنين ع:

أحدهما: أن النكاح إنما هو على ظاهر الإسلام الذي هو: الشهادتان والصلاة إلى الكعبة والإقرار بجملة [(١)]

● وقال الشيخ المفيد قدس الله روحه في جواب المسائل السروية: إن الخبر الوارد بتزويج أمير المؤمنين ع ابنته من عمر لم يثبت وطريقته من الزبير بن بكار ولم يكن موثوقا به في النقل وكان متهما فيما يذكره من بغضه لأمير المؤمنين ع وغير مأمون والحديث نفسه مختلف فتارة يروى أن أمير المؤمنين تولى العقد له على ابنته وتارة يروى عن العباس أنه تولى ذلك عنه وتارة يروى أنه لم يقع العقد إلا بعد وعيد عن عمر وتهديد لبني هاشم وتارة يروى أنه كان عن اختيار و إيثار ثم بعض الرواة يذكر أن عمر أولدها ولدا سماه زيدا وبعضهم يقول: إن لزيد بن عمر عقبا ومنهم من يقول: إنه قتل ولا عقب له ومنهم من يقول: إنه و أمه قتلا ومنهم من يقول: إن أمه بقيت بعده ومنهم من يقول: إن عمر أمهر أم كلثوم أربعين ألف درهم ومنهم من يقول: مهرها أربعة آلاف درهم ومنهم من يقول: كان مهرها خمسمائة درهم وهذا الاختلاف مما يبطل الحديث [(٢)]

١٢- زواج عمر من أم كلثوم عند الشيعة

● علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحماد عن زرارة عن أبي عبد الله (ع) في تزويج أم كلثوم فقال: إن ذلك فرج غصبناه [(٣)]

---

(١) المسائل السروية للمفيد (٤١٣ هـ) صفحة٨٥

(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٤٢ ص١٠٧ باب ١٢٠ أحوال أولاده وأزواجه وأمهات أولاده ع

(٣) الكافي الكليني (٣٢٩ هـ) الجزء٥ صفحة ٣٤٦ باب تزويج أم كلثوم

● محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع) قال: لما خطب إليه قال له أمير المؤمنين: إنها صبية قال: فلقى العباس فقال له: مالي أبي بأس؟ قال: وما ذاك؟ قال: خطبت إلى ابن أخيك فردني أما والله لأعورن زمزم ولا أدع لكم مكرمة إلا هدمتها و لأقيمن عليه شاهدين بأنه سرق ولأقطعن يمينه فأتاه العباس فأخبره وسأله أن يجعل الأمر إليه فجعله إليه (١)

● حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان ومعاوية ابن عمار عن أبي عبد الله ع قال: سألته عن المرأة المتوفى عنها زوجها أتعتد في بيتها أو حيث شاءت ؟ قال: بل حيث شاءت إن عليا ع لما توفي عمر أتى أم كلثوم فانطلق بها إلى بيته (٢)

● محمد بن يحيى وغيره عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله ع عن امرأة توفى زوجها أين تعتد في بيت زوجها تعتد أو حيث شاءت؟ قال: بلى حيث شاءت ثم قال: إن عليا ع لما مات عمر أتى أم كلثوم فأخذ بيدها فانطلق بها إلى بيته . (٣)

● إذا اجتمع جنازة رجل وصبي وخنثى وامرأة وكان الصبي ممن يصلى عليه قدمت المرأة إلى القبلة ثم الخنثى ثم الصبي ثم الرجل. ووقف الإمام عند الرجل وإن كان الصبي لا يصلى عليه قدم أولا الصبي إلى القبلة ثم المرأة ثم الخنثى ثم الرجل وبه قال الشافعي إلا أنه لم يقدم الصبي على حال من الأحوال وبه قال جميع الفقهاء إلا الحسن وابن المسيب فإنهما قالا : يقدم الرجال إلى القبلة ثم الصبيان ثم الخناثى ثم النساء ويقف الإمام عند النساء
دليلنا : إجماع الفرقة وأخبارهم وروى عمار بن ياسر قال : أخرجت جنازة أم كلثوم بنت علي ع وابنها زيد بن عمر وفي الجنازة الحسن ع والحسين ع وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وأبو هريرة فوضعوا جنازة الغلام مما يلي الإمام والمرأة ورائه وقالوا : هذا هو السنة (٤)

● و روي أن عمر تزوج أم كلثوم بنت علي ع فأصدقها أربعين ألف درهم (٥)

---

(١) حسنه المجلسي : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، ج ٢٠، ص: ٤٢ (الحديث الأول) : حسن
الكافي الكليني (٣٢٩ هـ) الجزء٥ صفحة ٣٤٦ باب تزويج أم كلثوم
(٢) حسنه المجلسي : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، ج ٢٠، ص: ٤٢ (الحديث الثاني) : حسن.
الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ٦ صفحة ١١٥ باب المتوفى عنها زوجها المدخول بها أين تعتد
(٣) وثقه المجلسي : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ج ٢١ ص: ١٩٧ (الحديث الأول) : موثق.
الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ٦ صفحة ١١٥ باب المتوفى عنها زوجها المدخول بها أين تعتد
(٤) صححه المجلسي : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ج ٢١ ص: ١٩٩ (الحديث الثاني) : صحيح
الخلاف للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء ١ صفحة٧٢٢
(٥) المبسوط للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٤ صفحة٢٧٢

● الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله ع عن امرأة توفي عنها زوجها أين تعتد في بيت زوجها أو حيث شاءت؟ قال: حيث شاءت ثم قال: إن عليا ع لما مات عمر أتى أم كلثوم فأخذ بيدها فانطلق بها إلى بيته . (١)

● محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان ومعاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال: سألته عن المرأة المتوفى عنها زوجها تعتد في بيتها أو حيث شاءت ؟ قال: بل حيث شاءت ان عليا ع لما توفي عمر أتى أم كلثوم فانطلق بها إلى بيته . (٢)

● وروى الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله ع عن امرأة توفي عنها زوجها أين تعتد في بيت زوجها أو حيث شاءت ؟ قال: بل حيث شاءت ثم قال إن عليا ع: لما توفي عمر أتى أم كلثوم فاخذ بيدها فانطلق بها إلى بيته (٣)

● محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد القمي عن القداح عن جعفر عن أبيه ع قال: ماتت أم كلثوم بنت علي عليه السلام وابنها زيد بن عمر بن الخطاب في ساعة واحدة لا يدرى أيهما هلك قبل فلم يورث احدهما من الآخر وصلى عليهما جميعا. (٤)

● محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحماد عن زرارة عن أبي عبد الله (ع) في تزويج أم كلثوم فقال: إن ذلك فرج غصبناه (٥)

● محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحماد عن زرارة عن أبي عبد الله (ع) في تزويج أم كلثوم فقال: إن ذلك فرج غصبناه (٦)

● محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان ابن خالد قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن امرأة توفي عنها زوجها أين تعتد في بيت زوجها تعتد ؟ أو حيث شاءت ؟ قال: حيث شاءت ثم قال: إن عليا (ع) لما مات عمر أتى أم كلثوم فأخذ بيدها فانطلق بها إلى بيته
ورواه الشيخ بإسناده عن الحسين بن سعيد مثله (٧)

---

(١) الاستبصار للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٣ صفحة٣٥٢ باب المتوفى عنها زوجها
(٢) تهذيب الأحكام للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٨ صفحة١٦١
(٣) تهذيب الأحكام للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٨ صفحة١٦١
(٤) تهذيب الأحكام للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٩ صفحة٣٦٣
(٥) وسائل الشيعة (آل البيت) للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء ٢٠ صفحة٥٦١
(٦) وسائل الشيعة (آل البيت) للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء١٤ صفحة٤٣٣
(٧) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) ج٢٢ ص٢٤١ باب ٣٢ عدم ثبوت السكنى والنفقة للمتوفى عنها

● وعن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله ابن سنان ومعاوية بن عمار عن أبي عبد الله (ع) قال: سألته عن المرأة المتوفى عنها زوجها تعتد في بيتها أو حيث شاءت ؟ قال: بل حيث شاءت إن عليا (ع) لما توفي عمر أتى أم كلثوم فانطلق بها إلى بيته [(١)]

● الراوندي: عن أبي بصير عن جدعان بن نصر قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسعدة قال: حدثنا محمد بن حمويه ابن إسماعيل الاربنوئي عن أبي عبد الله الزبيني عن عمر بن أذينة قال: قيل لأبي عبد الله ع –: إن الناس يحتجون علينا ويقولون إن أمير المؤمنين ع زوج فلانا ابنته أم كلثوم وكان متكئا فجلس وقال: (وتقبلون ان عليا ع أنكح فلانا بنته ! ؟) إن أقواما يزعمون ذلك لا يهتدون إلى سواء السبيل ولا الرشاد . فصفق بيده وقال: سبحان الله ! أما كان أمير المؤمنين ع يقدر أن يحول بينه وبينها فينقذها ! ؟ كذبوا لم يكن ما قالوا وإن فلانا خطب إلى علي بنته أم كلثوم فأبى علي ع فقال للعباس: والله لئن لم يزوجني لأنتزعن منك السقاية وزمزم . فأتى العباس عليا وكلمه فأبى عليه فألح العباس فلما رأى أمير المؤمنين ع مشقة وكلام الرجل على العباس وأنه سيفعل بالسقاية ما قال فأرسل أمير المؤمنين ع إلى جنية من أهل نجران يهودية يقال لها سحيقة بنت حريرية فأمرها فتمثلت في مثال أم كلثوم وحجبت الأبصار عن أم كلثوم وبعث بها إلى الرجل فلم تزل عنده حتى أنه استراب بها يوما فقال: ما في الأرض أهل بيت أسحر من بني هاشم ثم أراد أن يظهر ذلك للناس فقتل وحوت الميراث وانصرفت إلى نجران وأظهر أمير المؤمنين ع أم كلثوم [(٢)]

● الخرائج: الصفار عن أبي بصير عن جذعان بن نصر عن محمد بن مسعدة عن محمد بن حمويه بن إسماعيل عن أبي عبد الله الربيبي عن عمر بن أذينة قال: قيل لأبي عبد الله ع: إن الناس يحتجون علينا ويقولون: إن أمير المؤمنين ع زوج فلانا ابنته أم كلثوم وكان متكئا فجلس وقال: أيقولون ذلك ؟ إن قوما يزعمون ذلك لا يهتدون إلى سواء السبيل سبحان الله ما كان يقدر أمير المؤمنين ع أن يحول بينه وبينها فينقذها ؟ ! كذبوا ولم يكن ما قالوا إن فلانا خطب إلى علي ع بنته أم كلثوم فأبى علي ع فقال للعباس: والله لئن لم تزوجني لأنتزعن منك السقاية وزمزم فأتى العباس عليا فكلمه فأبى عليه فألح العباس فلما رأى أمير المؤمنين ع مشقة كلام الرجل على العباس وأنه سيفعل بالسقاية ما قال أرسل أمير المؤمنين ع إلى جنية من أهل نجران يهودية يقال لها سحيفة بنت جريرية فأمرها فتمثلت في مثال أم كلثوم وحجبت الأبصار عن أم كلثوم وبعث بها إلى الرجل فلم تزل عنده حتى أنه استراب بها يوما فقال: ما في الأرض أهل بيت أسحر من بني هاشم ثم أراد أن يظهر ذلك للناس فقتل وحوت الميراث وانصرفت إلى نجران وأظهر أمير المؤمنين ع أم كلثوم [(٣)]

● الكافي: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحماد عن زرارة عن أبي عبد الله ع في تزويج أم كلثوم: فقال: إن ذلك فرج غصبناه [(٤)]

---

(١) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) ج٢٢ ص٢٤١ باب ٣٢ عدم ثبوت السكنى والنفقة للمتوفى عنها ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله

(٢) مدينة المعاجز لهاشم البحراني (١١٠٧ هـ) الجزء٣ صفحة٢٠٢

(٣) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٤٢ صفحة٨٨

(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٤٢ صفحة١٠٦

● بيان: هذه الأخبار لا ينافي ما مر من قصة الجنية لأنها قصة مخفية أطلعوا عليها خواصهم ولم يكن يتم به الاحتجاج على المخالفين بل ربما كانوا يحترزون عن إظهار أمثال تلك الأمور لأكثر الشيعة أيضا لئلا تقبله عقولهم ولئلا يغلو فيهم
فالمعنى: غصبناه ظاهرا وبزعم الناس إن صحت تلك القصة

وقال الشيخ المفيد قدس الله روحه في جواب المسائل السروية: إن الخبر الوارد بتزويج أمير المؤمنين ع ابنته من عمر لم يثبت وطريقته من الزبير بن بكار ولم يكن موثوقا به في النقل وكان متهما فيما يذكره من بغضه لأمير المؤمنين ع وغير مأمون والحديث نفسه مختلف فتارة يروى أن أمير المؤمنين تولى العقد له على ابنته وتارة يروى عن العباس أنه تولى ذلك عنه وتارة يروى أنه لم يقع العقد إلا بعد وعيد عن عمر وتهديد لبني هاشم وتارة يروى أنه كان عن اختيار و إيثار ثم بعض الرواة يذكر أن عمر أولدها ولدا سماه زيدا
وبعضهم يقول: إن لزيد بن عمر عقبا ومنهم من يقول: إنه قتل ولا عقب له ومنهم من يقول: إنه وأمه قتلا ومنهم من يقول: إن أمه بقيت بعده ومنهم من يقول: إن عمر أمهر أم كلثوم أربعين ألف درهم ومنهم من يقول: مهرها أربعة آلاف درهم ومنهم من يقول: كان مهرها خمسمائة درهم وهذا الاختلاف مما يبطل الحديث

ثم إنه لو صح لكان له وجهان لا ينافيان مذهب الشيعة في ضلال المتقدمين على أمير المؤمنين ع أحدهما أن النكاح إنما هو على ظاهر الإسلام الذي هو الشهادتان والصلاة إلى الكعبة والإقرار بجملة الشريعة وإن كان الأفضل مناكحة من يعتقد الإيمان ويكره مناكحة من ضم إلى ظاهر الإسلام ضلالا يخرجه عن الإيمان إلا أن الضرورة متى قادت إلى مناكحة الضال مع إظهاره كلمة الإسلام زالت الكراهة من ذلك وأمير المؤمنين ع كان مضطرا إلى مناكحة الرجل لأنه تهدده وتواعده فلم يؤمنه على نفسه وشيعته فأجابه إلى ذلك ضرورة كما أن الضرورة يشرع إظهار كلمة الكفر وليس ذلك بأعجب من قول لوط: " هؤلاء بناتي هن أطهر لكم " فدعاهم إلى العقد عليهم لبناته وهم كفار ضلال قد أذن الله تعالى في هلاكهم وقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله ابنتيه قبل البعثة كافرين كانا يعبدان الأصنام أحدهما عتبة بن أبي لهب والآخر أبو العاص بن الربيع فلما بعث صلى الله عليه وآله فرق بينهما وبين ابنتيه

وقال السيد المرتضى رضي الله عنه في كتاب الشافي: فأما الحنفية فلم يكن سبية على الحقيقة ولم يستبحها ع بالسبي لأنها بالإسلام قد صارت حرة مالكة أمرها فأخرجها من يد من استرقها ثم عقد عليها النكاح وفي أصحابنا من يذهب إلى أن الظالمين متى غلبوا على الدار وقهروا ولم يتمكن المؤمن من الخروج من أحكامهم جاز له أن يطأ سبيهم ويجري أحكامهم مع الغلبة والقهر مجرى أحكام المحقين فيما يرجع إلى المحكوم عليه وإن كان فيما يرجع إلى الحاكم معاقبا آثما وأما تزويجه بنته فلم يكن ذلك عن اختيار ثم ذكر رحمه الله الأخبار السابقة الدالة على الاضطرار ثم قال: على أنه لو لم يجر ما ذكرناه لم يمتنع أن يجوزه ع لأنه كان على ظاهر الإسلام والتمسك بشرائعه وإظهار الإسلام وهذا حكم يرجع إلى الشرع فيه وليس مما يخاطره العقول وقد كان يجوز في العقول أن يبيحنا الله تعالى مناكحة المرتدين على اختلاف ردتهم وكان يجوز أيضا أن يبيحنا أن ننكح اليهود والنصارى كما أباحنا عند أكثر المسلمين أن ننكح فيهم وهذا إذا كان في العقول سائغا فالمرجع في تحليله وتحريمه إلى الشريعة وفعل أمير المؤمنين ع حجة عندنا في الشرع فلنا أن نجعل ما فعله أصلا في جواز مناكحة من ذكروه وليس لهم أن يلزموا على ذلك مناكحة اليهود والنصارى وعباد الأوثان لأنهم إن سألوا عن جوازه في العقل فهو جائز وإن سألوا عنه في الشرع فالإجماع يحظره ويمنع منه انتهى كلامه رفع الله مقامه
أقول: بعد إنكار عمر النص الجلي وظهور نصبه وعداوته لأهل البيت ع يُشكل القول بجواز مناكحته من غير ضرورة ولا تقية إلا أن يقال بجواز مناكحة كل مرتد عن الإسلام ولم يقل به أحد من أصحابنا ولعل الفاضلين إنما ذكرا ذلك استظهارا على الخصم وكذا إنكار المفيد رحمه الله أصل الواقعة إنما هو لبيان أنه لم يثبت ذلك من طرقهم وإلا فبعد ورود ما مر من الأخبار إنكار ذلك عجيب

وقد روي الكليني عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان ومعاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال: إن عليا لما توفي عمر أتى أم كلثوم فانطلق بها إلى بيته

وروى نحو ذلك عن محمد بن يحيى وغيره عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام ابن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع

والأصل في الجواب هو أن ذلك وقع على سبيل التقية والاضطرار ولا استبعاد في ذلك فإن كثيرا من المحرمات تنقلب عند الضرورة وتصير من الواجبات على أنه ثبت بالأخبار الصحيحة أن أمير المؤمنين وسائر الأئمة ع كانوا قد أخبرهم النبي صلى الله عليه وآله بما يجري عليهم من الظلم وبما يجب عليهم فعله عند ذلك فقد أباح الله تعالى له خصوص ذلك بنص الرسول صلى الله عليه وآله وهذا مما يسكن استبعاد الأوهام والله يعلم حقائق أحكامه وحججه ع

- الكافي: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحماد عن زرارة عن أبي عبد الله (ع) في تزويج أم كلثوم فقال: إن ذلك فرج غصبناه [١]

- الخلاف للشيخ : عن عمار بن ياسر قال : أخرجت جنازة أم كلثوم بنت علي وابنها زيد بن عمر وفي الجنازة الحسن والحسين عليهما السلام و عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وأبو هريرة فوضعوا جنازة الغلام مما يلي الإمام والمرأة وراءه وقالوا : هذا هو السنة [٢]

- دليلنا: إجماع الفرقة وأخبارهم

وروى عمار بن ياسر قال: أخرجت جنازة أم كلثوم بنت علي ع وابنها زيد بن عمر وفي الجنازة الحسن ع والحسين ع وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وأبو هريرة فوضعوا جنازة الغلام مما يلي الإمام والمرأة ورائه وقالوا: هذا هو السنة [٣]

١٣- قصة أم كلثوم بنت علي ع وأنه كانت جنية بمثلها وتزوجها فلان

- علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحماد عن زرارة عن أبي عبد الله (ع) في تزويج أم كلثوم فقال: إن ذلك فرج غصبناه

الشريعة

وإن كان الأفضل مناكحة من يعتقد الإيمان وترك مناكحة من ضم إلى ظاهر الإسلام ضلالا لا يخرجه عن الإسلام إلا أن الضرورة متى قادت إلى مناكحة الضال مع إظهاره كلمة الإسلام زالت الكراهة من ذلك وساغ ما لم يكن بمستحب مع الاختيار . وأمير المؤمنين ع كان محتاجا إلى التأليف وحقن الدماء ورأي أنه إن بلغ مبلغ عمر عما رغب فيه من مناكحته ابنته أثر ذلك الفساد في الدين والدنيا وأنه إن أجاب إليه أعقب صلاحا في الأمرين فأجابه إلى ملتمسه لما ذكرناه . والوجه الآخر: أن مناكحة الضال كجحد

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٤٢ صفحة١٠٦

(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٧٨ ص٣٨٢

(٣) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٧٨ صفحة٣٨٢

الإمامة وادعائها لمن لا يستحقها حرام إلا أن يخاف الإنسان على دينه ودمه فيجوز له ذلك كما يجوز له إظهار كلمة الكفر المضاد لكلمة الإيمان وكما يحل له أكل الميتة والدم ولحم الخنزير عند الضرورات وإن كان ذلك محرما مع الاختيار
وأمير المؤمنين ع كان مضطرا إلى مناكحة الرجل لأنه يهدده ويواعده فلم يأمنه أمير المؤمنين ع على نفسه وشيعته فأجابه إلى ذلك ضرورة كما قلنا إن الضرورة تشرع إظهار كلمة الكفر قال تعالى: * (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان) (١)

١٤- جلده حد المفتري

● فصل ومن حكايات الشيخ أدام الله عزه قال: سئل الفضل بن شاذان رحمه الله تعالى عما روته الناصبة عن أمير المؤمنين – عليه السلام – أنه قال: " لا اوتي برجل يفضلني على أبي بكر وعمر إلا جلدته جلدة المفتري " (٢)

● قال حدثني سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، أنه رأى عليا (عليه السلام) على منبر الكوفة و هو يقول لئن أتيت برجل يفضلني على أبي بكر و عمر لأجلدنه حد المفتري (٣)

١٥- أبو بكر و عمر و عثمان أبناء علي رضي الله عنه

● حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن أحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ع قال طلب العلم فريضة من فرايض الله (٤)

● وعنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن يزيد بن إسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله الحذاء عن سعد بن طريف عن محمد ابن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه علي بن أبي طالب ع .... (٥)

● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ع عن أبي عبد الله ع قال: قلت له: إن كان كون – ولا أراني الله – فبمن أئتم ؟ فأومأ إلى ابنه موسى قال: قلت: فإن حدث بموسى حدث فبمن أئتم ؟ قال: بولده قلت . فإن حدث بولده حدث وترك أخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن أئتم ؟ قال: بولده ثم واحدا فواحدا . " وفي نسخة الصفواني: ثم هكذا أبدا (٦)

---

(١) جامع أحاديث الشيعة للبروجردي (١٣٨٣ هـ) الجزء٢٠ صفحة٥٣٨
(٢) كتاب الفصول المختارة للمفيد صفحة ١٦٧
(٣) كتاب رجال الكشي الجزء ترجمة ٧٤١ صفحة ٣٩٥ سفيان الثوري
(٤) بصائر الدرجات للصفار (٢٩٠ هـ) صفحة ٢٣
(٥) الإمامة والتبصرة لابن بابويه القمي (٣٢٩ هـ) صفحة٤٢
(٦) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء١ صفحة٢٨٦

● حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ع قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال: حدثنا أبو النضر محمد بن مسعود قال: حدثنا آدم بن محمد البلخي قال: حدثنا علي بن الحسن الدقاق قال: حدثني إبراهيم بن محمد العلوي قال: .... [١]

● فأولادُ أميرِ المؤمنينَ ع سبعةٌ وعشرونَ ولداً ذكراً وأُنثى: الحسنُ والحسينُ وزينبُ الكُبرى وزينبُ الصُّغرى المكنّاةُ أمّ كُلْثومَ أُمهم فاطمةُ البتولُ سيِّدةُ نساءِ العالمينَ بنتُ سيِّدِ المرسلينَ محمّدٍ خاتمِ النّبيِّينَ صلّى الله عليهِ وآلهِ .

ومحمّدٌ المكنى أبا القاسمِ أمه خَوْلةُ بنتُ جعفر بن قيس الحَنَفِيَّةُ.

وعُمَرُ ورُقيةً كانا توأمَين وأُمَّهما أُمُّ حبيب بنتُ رَبيعةَ .

والعبّاسُ وجعفر وعُثمانُ وعبدُ الله الشُهداءُ معَ أخيهمِ الحسينِ ابن عليٍّ ع وعليهم بطفِّ كربلاءَ، أُمهم أُمُ البنينَ بنتُ حِزَامَ بنِ خالدِ بنِ دَارم .

ومحمّدُ الأصغر المكّنى أبا بكرٍ وعُبَيْدُ الله الشّهيدانِ معَ أخيهما الحسينِ عُ بالطّفِّ أُمُّهما ليلى بنتُ مسعود الدّارميّةُ .

ويَحيى أُمُّه أسماءُ بنتُ عُمَيْس الخَثْعَمِيّةُ رضيَ اللّهُ عنها.

وأم الحسن ورملة أمهما أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي ونفيسة وزينب الصغرى ورقية الصغرى وأم هانئ وأم الكرام وجمانة المكناة أم جعفر وأمامة وأم سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة رحمة الله عليهن لأمهات شتى وفي الشيعة من يذكر أن فاطمة ع أسقطت بعد النبي صلى الله عليه وآله ذكرا كان سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو حمل محسنا فعلى قول هذه الطائفة أولاد أمير المؤمنين ع ثمانية وعشرون ولدا والله أعلم [٢]

● قال المفيد رحمه الله أولاد أمير المؤمنين ع سبعة وعشرون ولدا ذكرا وأنثى الحسن والحسين وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة أم كلثوم أمهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين ومحمد المكنى أبا القاسم أمه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية وعمر ورقية كانا توأمين وأمهما أم حبيبة بنت ربيعة والعباس وجعفر وعثمان وعبد الله الشهداء مع أخيهم الحسين ع بطف كربلا أمهم أم البنين بنت حزام بن خالد بن دارم ومحمد الأصغر المكنى أبا بكر وعبيد الله الشهيدان مع أخيهما الحسين ع بالطف أمهما ليلى بنت مسعود الدارمية ويحيى وعون أمهما أسماء بنت عميس الخثعمية رضي الله عنها وأم الحسن ورملة أمهما أم مسعود بن عروة بن مسعود الثقفي ونفيسة وزينب الصغرى ورقية الصغرى وأم هاني وأم الكرام وجمانة المكناة بأم جعفر وأمامة وأم سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة رحمة الله عليهن لأمهات أولاد [٣]

● الإرشاد: أولاد أمير المؤمنين ع سبعة وعشرون ولدا ذكرا وأنثى: الحسن والحسين وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة بأم كلثوم أمهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد النبي صلى الله عليه وآله

ومحمد المكنى بأبي القاسم أمه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية

وعمر ورقية كانا توأمين (و) أمهما أم حبيب بنت ربيعة

---

(١) كمال الدين للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة٤٤١ باب ٤٣ ذكر من شاهد القائم(ع) ورآه وكلمه

(٢) الإرشاد للمفيد (٤١٣ هـ) الجزء ١ صفحة ٣٥٤ ذكر أولاد أمير المؤمنين ع

(٣) كشف الغمة للإربلي (٦٩٣ هـ) الجزء٢ صفحة٦٧

والعباس وجعفر وعثمان وعبد الله الشهداء مع أخيهم الحسين ع بطف كربلاء أمهم أم البنين بنت حزام بن خالد بن دارم ومحمد الأصغر المكنى بأبي بكر وعبد الله الشهيدان مع أخيهما الحسين بن علي ع بالطف أمهما ليلى بنت مسعود الدارمية ويحيى أمه أسماء بنت عميس الخثعمية رضي الله عنها

وأم الحسن ورملة أمهما أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي ونفيسة وزينب الصغرى ورقية الصغرى وأم هانئ وأم الكرام وجمانة المكناة أم جعفر وأمامة وأم سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة رحمة الله عليهن لأمهات شتى وفي الشيعة من يذكر أن فاطمة ع أسقطت بعد النبي صلى الله عليه وآله ذكرا كان سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو حمل محسنا فعلى قول هذه الطائفة أولاد أمير المؤمنين ع ثمانية وعشرون ولدا والله أعلم [١]

١٦- علي والبيعة لمعاوية

● إِنَّهُ بَايَعَنِي الْقَوْمُ الَّذِينَ بَايَعُوا أَبَا بَكْر وَعُمَرَ وَعُثْمانَ عَلَى مَا بَايَعُوهُمْ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَخْتَارَ، وَلاَ لِلغَائِبِ أَنْ يَرُدَّ، وَإِنَّمَا الشُّورَى لِلْمُهَاجِرِينَ و الأنصار، فَإِنِ اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُل وَسَمَّوْهُ إِمَاماً كَانَ ذلِكَ لله رضي، فَإِنْ خَرَجَ عَنْ أَمْرِهِمْ خَارِجٌ بِطَعْن أَوْ بِدْعَة رَدُّوهُ إِلَى مَا خَرَجَ منه، فَإِنْ أَبَى قَاتَلُوهُ عَلَى إتباعه غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ وَلاَّهُ اللهُ مَا تَوَلَّى.
وَلَعَمْرِي، يَا مُعَاوِيَةُ، لَئِنْ نَظَرْتَ بِعَقْلِكَ دُونَ هَوَاكَ لَتَجِدَنِّي أَبْرَأَ النَّاسِ مِنْ دَمِ عُثْمانَ، وَلَتَعْلَمَنَّ أَنِّي كُنْتُ فِي عُزْلَة عَنْهُ، إلاَّ أَنْ تَتَجَنَّى(٥) ؛ فَتَجَنَّ مَا بَدَا لَكَ! وَ السَّلاَمُ. [٢]

١٧- أصحاب معاوية و أصحاب علي [٣]

● وَأَعِظُكُمْ بِالمَوْعِظَةِ الْبَالِغَةِ فَتَتَفَرَّقُونَ عَنْهَا، وَأَحُثُّكُمْ عَلَى جِهَادِ أَهْلِ الْبَغْيِ فَمَا آتِي عَلَى آخِرِ قَوْلِي حَتَّى أَرَاكُمْ مُتفَرِّقِينَ أَيَادِيَ سَبَا، تَرْجِعُونَ إِلى مَجَالِسِكُمْ، وَتَتَخَادَعُونَ عَنْ مَوَاعِظِكُمْ، أُقَوِّمُكُمْ غُدْوَةً، وَتَرْجِعُونَ إِلَيَّ عَشِيَّةً، كَظَهْرِ الْحَنِيَّةِ، عَجزَ الْمُقَوِّمُ، وَأَعْضَلَ الْمُقَوَّمُ.
أَيُّهَا الشَّاهِدَةُ أَبْدَانُهُمْ، الْغَائِبَةُ عَنْهُمْ عُقُولُهُمْ، الْمُخْتَلِفَةُ أَهْوَاؤُهُمْ، الْمُبْتَلَى بِهِمْ أُمَرَاؤُهُمْ، صَاحِبُكُمْ يُطِيعُ اللهَ وَأَنْتُم تَعْصُونَهُ، وَصَاحِبُ أَهْلِ الشَّامِ يَعْصِي اللهَ وَهُمْ يُطِيعُونَهُ، لَوَدِدْتُ وَاللهِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ صَارَفَنِي بِكُمْ صَرْفَ الدِّينَارِ بِالدِّرْهَمِ، فَأَخَذَ مِنِّي عَشَرَةً مِنْكُمْ وَأَعْطَانِي رَجُلاً مِنْهُمْ! [٤]

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هــ) الجزء ٤٢ صفحة٨٩ باب ١١٩ صدقاته ومواليه ع

(٢) كتاب نهج البلاغة صفحة ٥٨٧ ومن كتاب له (عليه السلام) إلى معاوية

(٣) كتاب بحار الأنوار الجزء ٣٣ صفحة ٧٦ الباب ١٦: كتبه عليه السلام إلى معاوية واحتجاجاته عليه

(٤) كتاب نهج البلاغة صفحة ٢١٨

١٨- علي يقول أن معاوية مسلم

● وَكَانَ بَدْءُ أَمْرِنَا أَنَّا الْتَقَيْنَا وَالْقَوْمُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ رَبَّنَا وَاحِدٌ وَنَبِيَّنَا وَاحِدٌ، وَدَعْوَتَنَا فِي الإسلام وَاحِدَةٌ، لاَ نَسْتَزِيدُهُمْ فِي الإيمان باللهِ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِهِ(صلى الله عليه وسلم) وَلاَ يَسْتَزِيدُونَنَا الأمر وَاحِدٌ، إلاَّ مَا اخْتَلَفْنَا فِيهِ مِنْ دَمِ عُثْمانَ، وَنَحْنُ مِنْهُ بَرَاءٌ! (١)

١٩- على يعتذر عن الإمامة

● دَعُونِي وَالْتَمِسُوا غَيْرِي؛ فِإنَّا مُسْتَقْبِلُونَ أَمْراً لَهُ وُجُوهٌ وَأَلْوَانٌ؛ لاَ تَقُومُ لَهُ الْقُلُوبُ وَلاَ تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْعُقُولُ وَإِنَّ الاْفَاقَ قَدْ أَغَامَتْ وَالْمَحَجَّةَ قَدْ تَنَكَّرَتْ

وَاعْلَمُوا أَنِّي إنْ أَجَبْتُكُمْ رَكِبْتُ بِكُمْ مَا أَعْلَمُ وَلَمْ أُصْغِ إِلَى قَوْلِ الْقَائِلِ وَعَتْبِ الْعَاتِبِ وَإِنْ تَرَكْتُمُونِي فَأَنَا كَأَحَدِكُمْ؛ وَلَعَلِّي أَسْمَعُكُمْ وَأَطْوَعُكُمْ لِمنْ وَلَّيْتُمُوهُ أَمْرَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ وَزِيراً خَيْرٌ لَكُمْ مِنِّي أَمِيراً! (٢)

● نهج ومن كلام له (ع) لما أريد على البيعة بعد قتل عثمان: دعوني والتمسوا غيري فإنا مستقبلون أمرا له وجوه وألوان (٣)

● إن عليا الذي رباه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وربى الإسلام معه – فكانا ولديه العزيزين – كان يشعر بإخوته لهذا الإسلام. وقد دفعه هذا الشعور إلى افتداء أخيه بكل شيء حتى أنه اشترك في حروب الردة التي أعلنها المسلمون يومذاك (٤)

٢٠- على يحكم على من حاربه

● ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن أبيه أن عليا (ع) كان يقول لأهل حربه : إنا لم نقاتلهم على التكفير لهم ولم نقاتلهم على التكفير لنا ولكنا رأينا أنا على حق ورأوا أنهم على حق . (٥)

٢١- على يعترف بصلاح أبا بكر و عمر

● من عبد الله علي أمير المؤمنين عليه السلام إلى من بلغه كتابي من المسلمين سلام عليكم فإني أحمد الله إليكم الذي لا إله إلا هو. أما بعد فإن الله بحسن صنعه وقدره وتدبيره اختار الإسلام دينا لنفسه وملائكته ورسله وبعث به أنبياءه إلى عباده فكان مما أكرم الله هذه الأمة وخصهم به من الفضل أن بعث محمدا صلى الله عليه وآله إليهم فعلمهم الكتاب والحكمة والسنة والفرائض وأدبهم لكي

---

(١) كتاب نهج البلاغة الصفحة ٧٣٥

(٢) نهج البلاغة للشريف الرضي (٤٠٨ هـ) صفحة٢٠٩ ومن كلام له لّما أراده الناس على البيعة بعد قتل عثمان

(٣) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٣٢ صفحة٣٥ الباب ١ بيعة أمير المؤمنين ع وما جرى بعدها

(٤) فدك في التاريخ لمحمد باقر الصدر صفحة١٠٦

(٥) كتاب بحار الأنوار الجزء ٣٢ صفحة ٣٢٤ الباب ٨: حكم من حارب عليا أمير المؤمنين

ما يهتدوا وجمعهم لكي ما لا يتفرقوا وزكاهم لكي ما يتطهروا فلما قضى من ذلك ما عليه قبضه الله إليه فعليه صلوات الله وسلامه ورحمته ورضوانه ثم إن المسلمين من بعده استخلفوا أميرين منهم صالحين أحييا السيرة ولم يعدوا السنة ثم توفيا فولي بعدهما . (١)

٢٢- فاطمة لم يكسر ظلعها

• علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع) قال: سمعته يقول: عاشت فاطمة (ع) بعد أبيها خمسة وسبعين يوما لم تر كاشرة [الكشر: التبسم وكاشرة أي متبسما أو مبدية عن أسنانها] ولا ضاحكة. تأتي قبور الشهداء في كل جمعة مرتين: الاثنين والخميس فتقول: ههنا كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ههنا كان المشركون. (٢)

٢٣- كسر الضلع (١)

• حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب (رضي الله عنه)، قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن يزيد الزيات الكوفي، قال: حدثنا سليمان بن حفص المروزي، قال: حدثنا سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة، قال: سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن علة دفنه لفاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليلا. فقال (عليه السلام): إنها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها، وحرام على من يتولاهم أن يصلي على أحد من ولدها (١) (٣).

٢٤- كسر الضلع (٢)

• وروى إبراهيم بن سعيد الثقفى عن أحمد بن عمرو البجلي عن أحمد بن حبيب العامري عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: والله ما بايع علي حتى رأى الدخان قد دخل بيته وروى المدايني عن عبد الله بن جعفر عن أبي عون قال : لما ارتدت العرب مشى عثمان إلى علي عليه السلام فقال : يا ابن عم إنه لا يخرج أحد إلى قتال هذا العدو و أنت لم تبايع ولم يزل به حتى مشى إلى أبي بكر فسر المسلمون بذلك وجد الناس في القتال (٤)

٢٥- كسر الضلع (٣)

• حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال:حدثني أبي، قال: حدثني أبو علي محمد بن همام بن سهيل (رضي الله عنه)، قال: روى أحمد ابن محمد بن البرقي، عن أحمد بن محمد الأشعري القمي، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عبد الله بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال: ولدت فاطمة (عليها السلام) في جمادى الآخرة،

---

(١) كتاب بحار الأنوار الجزء ٣٣ صفحة ٥٣٥ الباب الثلاثون

(٢) كتاب الكافي الجزء ٣ صفحة ٢٢٨ باب زيارة القبور

(٣) كتاب الأمالي للصدوق صفحة ٧٥٥ و في سنده سليمان بن حفص المروزي (مجهول في المفيد من معجم رجال الحديث ص ٢٦٤)
كتاب بحار الأنوار الجزء صفحة ٢٠٩ باب ٧ : ما وقع عليها من الظلم وبكائها وحزنها وشكايتها

(٤) كتاب بحار الأنوار الجزء ٢٨ صفحة ٣٩٠ ، في سنده أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي (مجهول في المفيد من معجم رجال الحديث ص ٣٦)

يوم العشرين منه، سنة خمس وأربعين من مولد النبي (صلى الله عليه وآله).وأقامت بمكة ثمان سنين، وبالمدينة عشر سنين، وبعد وفاة أبيها خمسة وسبعين يوما.

وقبضت في جمادي الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه، سنة إحدى عشرة من الهجرة.

وكان سبب وفاتها أن قنفذا مولى عمر لكزها بنعل السيف بأمره، فأسقطت محسنا ومرضت من ذلك مرضا شديدا، ولم تدع أحدا ممن آذاها يدخل عليها. (١) (٢)

---

(١) دلائل الإمامة للطبري صفحة ١٣٤ فاطمة الزهراء خبر وفاتها ودفنها وما جرى لأمير المؤمنين (صلوات الله عليه) مع القوم

(٢) من صححها من الرافضة :

مرأة الكمال الشيخ المامقاني الجزء ٣ صفحة ٢٦٧ – سندها قوي

صراط النجاة الميرزا جواد التبريزي الجزء ٣ صفحة ٤٤١ – عن دلائل الإمامة بسند معتبر

مأساة الزهراء الجزء ٢ صفحة ٦٦ السيد جعفر مرتضى سند الرواية صحيح

المفيد من معجم رجال الحديث:محمد الجواهري:صفحة ٥٨٦ ترجم رقم١١٩٨١ : محمد بن هارون بن موسى التلعكبري مجهول

هو قال : هارون بن موسى تم توثيقه من وثقه ؟ فقط النجاشي ترحم عليه و هذا لا يعنى بالضرورة توثيق مثل ما قال محمد الجواهر في كتاب المفيد من معجم رجال الحديث

معجم رجال الحديث – السيد الخوئي – ج ١٨ – ص ٣٣٦ محمد بن

هارون بن موسى : أبو الحسين مضى في ترجمة أحمد بن محمد بن الربيع عن النجاش ذكره في كتاب رجال النجاشي صفحة ٢٧٣ وترحم عليه وروايته عن أبيه (التلعكبري)

قاموس الرجال – الشيخ محمد تقي التستري – ج ٩ – ص ٦٣٩

محمد بن هارون بن موسى أبو الحسين قال: ترحم النجاشي عليه في أحمد بن محمد بن الربيع .

أقول : هو ابن هارون بن موسى التلعكبري هذا وقال النجاشي في أبيه : « كنت أحضر في داره مع ابنه أبي جعفر والناس يقرؤون عليه » فإن كان المراد بابنه هذا فإما أن يكون ذا كنيتين وإما يكون إحداهما تصحيفا أو تحريفا .

تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي – السيد محمد على الأبطحي – ج ١ – ص ٥٧

محمد بن هارون بن موسى التلعكبري ، أبو جعفر (رحمه الله) . قال في ترجمة هارون (ر ١١٨٧) : كنت أحضر في داره مع ابنه أبي جعفر والناس يقرؤن عليه . وفي ترجمة أحمد بن محمد بن الربيع الأقرع (ر ١٨٩) قال أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى (رحمه الله) : قال أبي : قال أبو علي بن همام : حدثنا عبد الله بن العلاء ، قال : كان أحمد بن محمد الربيع عالما بالرجال .

مشايخ الثقات – غلام رضا عرفانيان – ص ٣٥

وهو من مشايخ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري فقد أكثر الرواية عنه في كتابه دلائل الإمامة

لا يوجد أى توثيق للرجل

نقلت لي كلام التستري و الخوئي و الأبطحي وغلام ، وكلهم معاصرين ولم ينص أحد على أي توثيق !! فقط هو فلان بن فلان روى عنه فلان هل أفهم أنه لم يوثقه أحد من المتقدمين

الخوئي لا يعتبر ترحم الإمام دليل وثاقة أو حسن وكلامه مشهور في هذا ، فإن كان ترحم الإمام لا يدل على التوثيق فهل ترحم غيره يعتبر مقبولا ؟ ممكن تفتح لهذه أم أن علمائك أجل عندكم من المعصو ، فترحم أحد العلماء لا يدل على توثيقه

ولهذا جاء في كتابين يلخصان رأي الخوئي في الرجل أنه مجهول :

(مجهول) في زبدة المقال من معجم الرجال ج ٢ ص ٤٠٩

(مجهول) في المفيد من معجم رجال الحديث ص ٥٨٦

أما عن المجهول فهو من مشايخ النجاشي النجاشي ترحم عليه وهو مذكور في مشايخه لكن أنا كنت اعتقد انك راح تفهم بس لازم أفهمك شيخ النجاشي هو والده

(أبو محمد هارون بن موسى) وليس (محمد بن هارون بن موسى) الابن
ولكي تعرف جهلك وتخبطك ارجع لما ذكره النوري الطبرسي في خاتمة المستدرك حيث ذكر أسماء شيوخ النجاشي ولم يذكر منهم (محمد بن هارون بن موسى) بل ذكر الأب (هارون بن موسى)
و الهراء الذي نقلته لنا ليس فيه أبدا أن (محمد بن هارون بن موسى) من شيوخ النجاشي أبدا ، مجرد أنه حظر مجلس لشيخه (هارون بن موسى) وكان الابن (محمد بن هارون بن موسى) موجودا .
هل مجرد الالتقاء في درس يكون شيخا له ؟
والعبارة اليتيمة التي نقلتها لنا ليس فيها أنه من شيوخه فهو لم يرو عنه شيئا و إنما قال(قال محمد بن هارون) ولذلك لم يعترف به النوري و كما نقله أيضا عبد الهادي الفضلي أنه ليس من شيوخ النجاشي ولعل كتاب عبد الهادي الفضلي (أصول علم الرجال) قريب في متناول يديك أنظر هل ذكروا (محمد بن هارون) من مشايخ النجاشي ؟
بل ولمزيد صفع الخوئي الذي نقلت كلامه في شيوخ النجاشي اعتبره (مجهول)
ولم يذكره من مشيخة النجاشي أطلاقا، ولو سألتك سؤال كيف حكم عليه الخوئي بأنه مجهول
ألا يدل هذا على أنك تنقل كلاما لا علاقة له بما نحن فيه وأن الخوئي يعتبر كلامك سطحي !!
و لمزيد تنكل في أمثالك من الجهال أقول :
العلامة الحلي يصفعك أنت ومن يقول بتوثيق كل شيوخ النجاشي ؟!
قال الحلي في ترجمة (أحمد بن محمد بن عمران) ما نصه
قال النجاشي : أنه استأذنا رحمه الله ألحقنا بالشيوخ في زمانه
ثم قال العلامة الحلي بعدها مباشرة : وليس هذا نص في تعديله ؟؟
الخلاصة للحلي ص (٧٠) أقول شيء وللناس أعين يقول علماء الشيعة ما نصه :
ويقول الزميل أن السند صحيح لو يتكرم أحد الإخوة ويشرح للبليد .
فحلوا مشكلة (المجهول) لكي ننتقل لمسألة أهم في نفس الإسناد .
أقول لإخواني أهل السنة تأكدوا أن هذا الإسناد هو أحسن الموجود عند القوم في هذه الخرافة
الإشكال الأول: محمد بن هارون بن موسى مجهول
الإشكال الثاني: عدم اتصال السند والتلقي وذلك بين محمد بن همام والبرقي ، ونريد الإثبات أن الرواية ليست وجادة أو غيرها .
الإشكال الثالث:البرقي يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ، قال النجاشي: روى عن الضعفاء واعتمد المراسيل.
ابن الغضائري: طعن القميون عليه وليس الطعن فيه ، إنما الطعن فيمن يروي عنه فانه كان لا يبالي عمن أخذ على طريقة أهل الأخبار ، وكان احمد بن محمد بن عيسي أبعده عن قم ثم أعاده إليها واعتذر إليه.
الطوسي في الفهرس : كان ثقة في نفسه غير انه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل وصنّف كتبا كثيرة منها (المحاسن) وغيرها ، وقد زيد في (المحاسن) ونقص
الإشكال الرابع: البرقي يروي عن شيخه الأشعري الذي طرده من قم طرد الكلاب لأنه يعتمد المراسيل ولا يبالي عن من يروي عنه
الإشكال الأول : محمد بن هارون بن موسى التلعكبري
له طريقين لتوثيقه :
أ- تعريف الحديث الحسن عند الشيعة [هو ما اتصل سنده إلى المعصوم بإمامي ممدوح من غير نص على عدالته مع تحقق ذلك في جميع مراتبه أو في بعضها مع كون الباقي من رجال الصحيح] الدراية ٢١
رجال النجاشي صفحة [٧٩] ترجمة رقم [١٨٩ أحمد بن محمد بن الربيع الأقرع الكندي له كتاب نوادر . أخبرنا أحمد بن عبد الواحد قال : حدثنا علي بن محمد القرشي . قال : حدثنا علي بن الحسن عن أحمد بن محمد بن الربيع به . قال أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى رحمه الله : قال أبي : قال أبو علي بن همام : حدثنا عبد الله بن العلاء قال : كان أحمد بن محمد بن الربيع عالما بالرجال .
فهذا شيخ المترجمين يترحم عليه علماً بتشدده فيكون ممدوح فيكون السند على الغالب حسن [ولكني لا اعتقد أنه حسن بل اعتقد انه صحيح معتبر السند
ب – هو من شيوخ النجاشي و إذا كنت تعلم بأمور الرجال عند الشيعة سوف تعلم ببديهتك انه قد يكون الإجماع مجمع على أن شيوخ النجاشي ثقات واعتقادي انك تفهم هذه القاعدة لأنك ترسل الشبهات على أسانيد الشيعة
ونص على انه من مشايخ النجاشي :

تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي تأليف السيد محمد على الأبطحي [الجزء ١ صفحة ٥٧] باب مشايخه الذين سمع منهم ولم يحك عنهم
محمد بن هارون بن موسى التلعكبري أبو جعفر قال في ترجمة هارون (ر ١١٨٧) : كنت أحضر في داره مع ابنه أبي جعفر والناس يقرؤن عليه . وفي ترجمة أحمد بن محمد بن الربيع الأقرع (ر ١٨٩) قال أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى : قال أبي : قال أبو علي بن همام : حدثنا عبد الله بن العلاء ، قال : كان أحمد بن محمد الربيع عالما بالرجال .

كليات في علم الرجال تأليف الشيخ السبحاني [صفحة ٢٨٧] باب مشايخ النجاشي كما أستخرجهم النوري

٣٠- أبو جعفر أو أبو الحسين محمد هارون التلعكبي .

الذريعة تأليف آقا بزرگ الطهراني [الجزء ٢٢ صفحة ٣٣٢] و [الجزء ٨ صفحة ٢٤١]

محمد بن هارون بن موسى التلعكبري الذي هو من مشايخ النجاشي وتوفى والده سنة ٣٨٥

مشايخ الثقات تأليف غلام رضا عرفانيان [صفحة ٣٥] الشيخ رقم [٤١]

محمد بن هارون بن موسى التلعكبري أبو الحسين توثيق مشايخ النجاشي:

المفيد من معجم رجال الحديث [مقدمة الكتاب صفحة ٣]

بالنسبة إلى مشايخ النجاشي فنقول : من مشايخ النجاشي فهو ثقة أو ثقة من مشايخ النجاشي وذلك للإشارة إلى أن التوثيق إنما هو لأجل توثيق النجاشي العام لجميع مشايخه

تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي السيد محمد على الأبطحي [الجزء ١ صفحة ٢٧]

من ذلك استظهر جماعة من أصحابنا وثاقة مشايخه على ما سيأتي الكلام فيه .

كليات في علم الرجال تأليف الشيخ السبحاني [صفحة ٨٠]

مشايخ النجاشي والشيخ ، وقد ثبت في محله وسيوافيك أن مشايخ النجاشي كلهم ثقات

محمد بن هارون حسن الرواية لسببين الأول أنه ترحم عليه والثاني أنه من مشايخ النجاشي فالرد عليه كما يلي :

الرد على أنه حسن الرواية لأنه ترحم عليه :

أولا : الجهالة استظهرها إمامكم الخوئي

ثانيا : لا يوجد نص على وثاقة الرجل

ثالثا : أما الترحم عليه لا يدل على وثاقته فضلا عن حسنه وهذا ما قرره العلامة الحلي في الخلاصة ، وكذلك هو ما قرره زعيم الحوزة العلمية الخوئي . قال العلامة الحلي في ترجمة (أحمد بن محمد بن عمران) ما نصه :

" قال النجاشي : أنه استأذنا رحمه الله ألحقنا بالشيوخ في زمانه "

ثم قال العلامة الحلي بعدها مباشرة : "وليس هذا نص في تعديله " وبإمكانك مراجعة كتاب الخلاصة للعلامة الحلي ص ٧٠ وقرر هذه القاعدة في كثير من المواطن الخوئي .

بل قرر شيخك الذي نقلت عنه تصحيح الرواية بأن الترحم والترضي لا يقتضي التوثيق ، كما جاء في ترجمة (علي بن عبد الله الوراق) ترحم عليه الصدوق وهو من مشايخ الصدوق ومع هذا فالرجل حكم عليه المامقاني بأنه مجهول مهمل " تنقيح المقال(٢٢٩٧)

أما قولك بأنه من مشايخ النجاشي فالرد عليه من عدة أوجه :

أولا : الخوئي قرر أنه ليس من مشايخ النجاشي إذ النجاشي لم يرو عنه إلا مرة واحدة ولم يقل أخبرني أو حدثني بل قال النجاشي قال محمد بن هارون لذلك فرق الخوئي بين عبارتي حدثنا وقال :" الأول يدل على أنه من مشايخ النجاشي فيحكم بوثاقته ، أما الثاني (أي من لم يقل أخبرنا) فيدل على أنه ليس من مشايخه فلا يحكم بوثاقته " معجم رجال الحديث ١٦٢٤٤ .

ثانيا : النجاشي لم ينقل عنه إلا في مورد واحد من كتابه ولم يقل أخبرنا أو حدثنا .

ثالثا : ذكر النوري الطبرسي في خاتمة المستدرك ٢١١٣٥ في الفائدة الثالثة جميع مشايخ النجاشي ولم يذكر محمد بن هارون .

رابعا : ومن باب التنزل معك وعلى افتراض أنه من مشايخ النجاشي فإن هناك من علمائكم في الحديث من رد ورفض قاعدة التوثيق العام لمشايخ النجاشي قال العلامة المازندراني :" غاية مدلول ما وصلنا إليه ولاحظناه من كلمات النجاشي في المقام عدم نقله عن الضعاف الذين ثبت ضعفهم بجرح المشايخ واجتناب الأصحاب عنه الرواية عنه ، ولكن لا يثبت التزامه بعدم النقل عن الإمامي الذي لم يرد في حقه جرح ولا قدح ولم يثبت وثاقته فتحصل أن الحكم بوثاقة جميع مشايخ النجاشي مشكل لا دليل عليه " مقياس الرواة ص ١٥٨

الإشكال الأول : محمد بن هارون بن موسى مجهول كما قرر ذلك الخوئي .

الإشكال الثاني : عدم اتصال السند والتلقي وذلك بين محمد بن همام والبرقي ، ونريد الإثبات أن الرواية ليست وجادة أو غيرها .
الإشكال الثالث:البرقي يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ، قال النجاشي: روى عن الضعفاء واعتمد المراسيل

ابن الغضائري: طعن القميون عليه وليس الطعن فيه ، إنما الطعن فيمن يروي عنه فانه كان لا يبالي عمن أخذ على طريقة اهل الاخبار ، وكان احمد بن محمد بن عيسي أبعده عن قم ثم أعاده إليها واعتذر إليه.

الطوسي في الفهرس : كان ثقة في نفسه غير انه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل ، وصنّف كتبا كثيرة منها (المحاسن) وغيرها ، وقد زيد في (المحاسن) ونقص

اقتباس:
قال النجاشي : أنه استأذنا رحمه الله الحقنا بالشيوخ في زمانه
ثم قال العلامة الحلي بعدها مباشرة : "وليس هذا نص في تعديله " وبإمكانك مراجعة كتاب الخلاصة للعلامة الحلي ص ٧٠ وقرر هذه القاعدة في كثير من المواطن الخوئي .
بل قرر شيخك الذي نقلت عنه تصحيح الرواية بأن الترحم والترضي لا يقتضي التوثيق ، كما جاء في ترجمة علي بن عبد الله الوراق : ترحم عليه الصدوق وهو من مشايخ الصدوق ومع هذا فالرجل حكم عليه المامقاني بأنه مجهول مهمل " تنقيح المقال ٢٢٩٧
ذهب بعض علمائنا كالمامقاني والتستري والسيد حسين الصدر وآخرين إلى أن ترحم الاجلاء كالكليني والصدوق والطوسي والنجاشي وأمثالهم يوجب حسن الراوي وقبول روايته بل ذهب بعضهم كالسيد الأعرجي إلى أن الترحم يوجب الوثاقة (نهاية الدراية ص ٤٢٢)
عندما تقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؟؟؟ فهل تمدحه او تذمه ام تتركه مجهول الآن ؟ عندما تترحم او تترضى فقطعاً أنك تمدحه فتدبر
ولا تخلط مع اني لا أملك كتاب السيد الحلي ولكن سأحاول أن ان اشتريه في اقرب فرصة لأنه يبدوا ان بني وهبان لديهم بعض الإشكالات فيه ولكن وأن قالها الحلي رحمة الله عليه

اقتباس:
أولا : الخوئي قرر أنه ليس من مشايخ النجاشي ، إذ النجاشي لم يرو عنه إلا مرة واحدة ولم يقل أخبرني أو حدثني بل قال النجاشي قال محمد بن هارون لذلك فرق الخوئي بين عبارتي حدثنا وقال :" الأول يدل على أنه من مشايخ النجاشي فيحكم بوثاقته ، أما الثاني (أي من لم يقل أخبرنا) فيدل على أنه ليس من مشايخه فلا يحكم بوثاقته " معجم رجال الحديث ١٦٢٤٤ .
السيد الخوئي قدس سره ذهب إلى أن عبارة النجاشي تفيد أن أبا المفضل ضعيف في نفسه ، ولهذا جعل قوله : (ثم توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة بيني وبينه) متفرعا على تضعيف الأصحاب له ، وبالتالي ثبوت ضعفه في حد نفسه ، واستنتج من هذه العبارة وعبارة أخرى أوردها النجاشي في ترجمة أحمد بن محمد الجوهري أن جميع مشايخ النجاشي من الثقاة لأنه لا يروي عن الضعيف بلا واسطة ، فكل من روى عنه مباشرة فهو من الثقاة . (معجم رجال الحديث ج ١ ص ٥٠)
تأمل أخي الكريم قول السيد الخوئي السيد الخوئي يثبت أن مشايخ النجاشي ثقات في المقطع الأخير
فكل من روى عنه فهو ليس بضعيف ، فيكون ثقة لا محالة معجم رجال الحديث (ج ١ ص ٥١)
و قال السيد الخوئي قدس سره (يريد النجاشي بما ذكره من توقفه عن الرواية إلا بواسطة بينه وبينه أنه لا يروي عنه طريقه إلى كتاب بمثل حدثني أو أخبرني ، وأما النقل عنه بمثل قال فقد وقع منه ، . . . ومما يؤيد ما ذكرناه تفكيك النجاشي بالتعبير حيث قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي ، ثم قال : وقال محمد بن عبد الله بن مفضل ، وقال في المورد الثاني : قال أبو المفضل الشيباني : حدثنا أبو بكر بن أبي الثلج ، وأخبرنا ابن نوح ، وعند الاختلاف في التعبير في الموردين دلالة واضحة على ما ذكرناه) (معجم رجال الحديث ج ١٦ ، ص ٢٤٤)
السيد الخوئي قدس سره يتكلم عن رجل كان يختلط وضعفه بعض العلماء وهو ابو الفضل وقال عنه و لنجاشي أيضاً توقف عن الرواية عنه فهل حصل هذا مع صحابنا التلعكبري ؟؟ فتدبر بارك الله فيك

اقتباس:
ثانيا : النجاشي لم ينقل عنه إلا في مورد واحد من كتابه ولم يقل أخبرنا أو حدثنا .
نقل أنه ذهب معه إلى مجلس أحد العلماء فتدبر وهذا لا يعني اذا انه لم ينقل عنه انه ليس من مشايخه

اقتباس:

ثالثا : ذكر النوري الطبرسي في خاتمة المستدرك ٢١١٣٥ في الفائدة الثالثة جميع مشايخ النجاشي ولم يذكر محمد بن هارون .
١- كليات في علم الرجال تأليف الشيخ السبحاني [صفحة ٢٨٧] باب مشايخ النجاشي كما استخرجهم النوري
٣٠- أبو جعفر أو أبو الحسين محمد هارون التلعكبي .
٢- تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي تأليف السيد محمد على الأبطحي [الجزء ١ صفحة ٥٧] باب مشايخه الذين سمع منهم ولم يحك عنهم
محمد بن هارون بن موسى التلعكبري ، أبو جعفر (رحمه الله) . قال في ترجمة هارون (ر ١١٨٧) : كنت أحضر في داره مع ابنه أبي جعفر والناس يقرؤن عليه .
وفي ترجمة أحمد بن محمد بن الربيع الأقرع (ر ١٨٩) قال أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى (رحمه الله) : قال أبي : قال أبو علي بن همام : حدثنا عبد الله بن العلاء ، قال : كان أحمد بن محمد الربيع عالما بالرجال .
٣- الذريعة تأليف آقا بزرگ الطهراني [الجزء ٢٢ صفحة ٣٣٢]
محمد بن هارون بن موسى التلعكبري الذي هو من مشايخ النجاشي ، وتوفى والده سنة ٣٨٥
وأيضاً في [الجزء ٨ صفحة ٢٤١]
٤ – مشايخ الثقات تأليف غلام رضا عرفانيان [صفحة ٣٥] الشيخ رقم [٤١]
محمد بن هارون بن موسى التلعكبري أبو الحسين
فتدبر ولا تكابر بارك الله فيك كن قليلاً محايد وقل كلمة حق وراجع أول ترجمة ونظر إلى نقل الشيخ السبحاني

اقتباس:

رابعا : ومن باب التنزل معك وعلى افتراض أنه من مشايخ النجاشي فإن هناك من علمائكم في الحديث من رد ورفض قاعدة التوثيق العام لمشايخ النجاشي قال العلامة المازندراني :" غاية مدلول ما وصلنا إليه ولاحظناه من كلمات النجاشي في المقام عدم نقله عن الضعاف الذين ثبت ضعفهم بجرح المشايخ واجتناب الأصحاب عنه الرواية عنه ، ولكن لا يثبت التزامه بعدم النقل عن الإمامي الذي لم يرد في حقه جرح ولا قدح ولم يثبت وثاقته فتحصل أن الحكم بوثاقة جميع مشايخ النجاشي مشكل لا دليل عليه " مقياس الرواة ص ١٥٨ .
كلام جميل وهذا يدل على أن النجاشي لا يروي عن الضعفاء و المولى المزندراني هنا أولاً خالف القاعده والثانية هم لم يقرر ضعف مشايخ النجاشي إنما تحامل على المخالفين الذين هم ليسوا من الطاشفة الشيعية فهل التلعكبري الذي أبو شيعي وكان يصاحبة النجاشي إلى مجالس العلم وهابي مثلاً ؟؟
أرجوا من الأخ الذي يحاورني عندما أطرح ردي يجيب على ما أقول فهو طرح ردي في عرض الجدار وبداء بإلقاء كلام العلماء ولم يجب على علمائي الكبار ؟؟؟ فهل هذا من الأنصاف انك تلقي الكلام وتريد رداً عليه وأنا ألقي كلام لا أجد رداً عليه ؟؟؟
يشهد الله أني أحكمت طريق الرجل بحسنه أو وثاقته فهل ستكابر

بسم الله والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه ومن سار على هداه أما بعد ،،
نكمل بعون الله الإشكالات الجديدة على هذه الرواية فقد ذكرت في الحلقات السابقة أربعة إشكالات على سند الرواية وبمشيئة الله تعالى أتبع الأربعة بإشكال خامس وهو على النحو الآتي :
في سند الرواية أبو بصير ، وأبو بصير هذا مشترك بين عدة رجال الثقة والضعيف ، كما ذهب إلى ذلك ابن داود والعلامة التفرشي والعلامة المامقاني ، قال ابن داود :" أبو بصير مشترك بين أربعة : ١ – ليث البختري ٢ – يحيى بن أبي القاسم ٣ – يوسف بن الحارث البتري ٤- عبد الله بن محمد الأسدي " رجال ابن داود القسم الأول باب الكنى ص ٢١٤ .

وهؤلاء الأربعة ليسوا كلهم ثقات ، لذلك ذهب بعض علماء الرافضة بأن الكنية أبا بصير مشترك بين الثقة وغيره ،وعليه فيجب أن تسقط الرواية عن الحجية . وكما قيل الدليل متى تطرق إليه الاحتمال بطل به الاستدلال ، فالزميل جعفر الصادق جاءنا برواية فيها الراوي أبو بصير وأبو بصير مشترك بين الثقة والضعيف كما قرر علماؤه ، فكيف يحتج علينا برواية راويها مشترك بين الضعيف والثقة ، ولذلك نطالبه بطريق واضح صحيح يتم تسمية الراوي بدون كنيته ، ودونه وهذا خرق القتاااد .
ونوجز الإشكالات التي سبق ذكرها مرة أخرى كما يلي :

الإشكال الأول : محمد بن هارون بن موسى مجهول كما قرر ذلك الخوئي .

الإشكال الثاني : عدم اتصال السند والتلقي وذلك بين محمد بن همام والبرقي ، ونريد الاثبات أن الرواية ليست وجادة أو غيرها .

الإشكال الثالث:البرقي يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ، قال النجاشي: روى عن الضعفاء واعتمد المراسيل.

ابن الغضائري: طعن القميون عليه وليس الطعن فيه ، انما الطعن فيمن يروي عنه فانه كان لا يبالي عمن أخذ على طريقة اهل الاخبار ، وكان احمد بن محمد بن عيسي أبعده عن قم ثم اعاده اليها واعتذر اليه.

الطوسي في الفهرس : كان ثقة في نفسه غير انه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل ، وصنّف كتبا كثيرة منها (المحاسن) وغيرها ، وقد زيد في (المحاسن) ونقص

الاشكال الرابع : البرقي يروي عن شيخه الأشعري الذي طرده من قم طرد الكلاب لأنه يعتمد المراسيل ولا يبالي عن من يروي عنه .

كما تم إضافة إشكال جديد في هذه الحلقة وهو :

الإشكال الخامس : أبو بصير الرواي مشترك بين الثقة وغيره فوجب عدم الاحتجاج بهذه الرواية على الخصوم وهذا من الانصاف .

وبمشيئة الله إن أعطانا الله بقية في العمر ومد في العمر سنضيف في الحلقة القادمة إشكالات أخرى والله الهادي إلى سواء الصراط .

ملاحظة : أقسم بالله الذي رفع السماء بلا عمد أني أتقرب إلى الله في الدفاع عن إمامي الفاروق ونحري دون نحرك يا أمير المؤمنين ، ونفسي ومالي وأولادي ترخص لك يا ابا حفص ولا أترك مجالا لأي زنديق أو مبتدع أو حاقد أن يمسك بطرف كلمة ، واسأل الله أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال

يعلم الله أني أقرأ ردودك أيها الزميل فأجدك حاطب ليل ، ولا تحسن النقاش ، ولا تمتلك أبجديات الحوار ، كما أنك لا تمتلك كتب الرجال عند الشيعة الإمامية ، ومع ذلك تجادل ، لكن لا بأس ، وأرجو من المشرفين إدارة النقاش وحتى يستفيد الجميع ، أنا ذكرت بعض الإشكالات على السند ، وذكرت في الإشكال الأول ، أن محمد بن هارون مجهول ، بينما أنت ترى وثاقته . السؤال الذي سأطرحه الآن وأرجو الإجابة بنعم أم لا فقط ، حتى يعلم الجميع من هو المكابر .

السؤال : هل نص أحد من علماء الشيعة الإمامية في الجرح والتعديل على توثيق محمد بن هارون نصا خاصا– أي قالوا محمد بن هارون ثقة؟

ولننظر يا اخوة كيف ستكون الإجابة وسأجعل الزميل يخصم نفسه بنفسه .

وأرجو من المشرفين التدخل في إدارة الحوار حتى لا نجعل له مجالا لتشتيت الموضوع .

الزميل المخالف أرجو ذكر الإجابة بنعم أم لا ، ثم سنكمل النقاش بعد ذلك بإذن الله ، فهل ستجرؤ على ذلك أم أنك ستفضح نفسك أمام الناس .

فإن لن تجب على هذا السؤال البسيط فلن أنظر إلى ما سوف تكتب بل سأضع إشكالاتي جميعها وانتظر أحدا من إخوانك ممن يفوقونك علما كحبيب أو غيره من الرافضة

نكمل يا إخوة يا كرام سلسلة الردود وتفنيد الرواية المهلهلة التي ذكرها الزميل ، نسأل الله لنا وله أن التوفيق والسداد ونقول وبالله العون وعليه التكلان ، ذكرنا في المرات السابقة خمسة إشكالات وهي على النحو التالي :

الإشكال الأول : محمد بن هارون بن موسى مجهول كما قرر ذلك الخوئي .

الإشكال الثاني : عدم اتصال السند والتلقي وذلك بين محمد بن همام والبرقي ، ونريد الاثبات أن الرواية ليست وجادة أو غيرها .

الإشكال الثالث:البرقي يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ، قال النجاشي: روى عن الضعفاء واعتمد المراسيل.

ابن الغضائري: طعن القميون عليه وليس الطعن فيه ، انما الطعن فيمن يروي عنه فانه كان لا يبالي عمن أخذ على طريقة اهل الاخبار ، وكان احمد بن محمد بن عيسي أبعده عن قم ثم اعاده اليها واعتذر اليه.

الطوسي في الفهرس : كان ثقة في نفسه غير انه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل ، وصنّف كتبا كثيرة منها (المحاسن) وغيرها ، وقد زيد في (المحاسن) ونقص

الاشكال الرابع : البرقي يروي عن شيخه الأشعري الذي طرده من قم طرد الكلاب لأنه يعتمد المراسيل ولا يبالي عن من يروي عنه .

الإشكال الخامس : أبو بصير الرواي مشترك بين الثقة وغيره فوجب عدم الاحتجاج بهذه الرواية على الخصوم وهذا من الانصاف .

وسوف نضيف في هذه الحلقة إشكالا جديدا سادسا وهو على النحو التالي :

الإشكال السادس : تضعيف المرجع الكبير المعاصر آية الله العظمى محمد حسين فضل الله لهذه الروايات .

هذا وللحديث بقية ونسأل الله أن يحسن لنا ولكم النية

بسم الله والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه ومن سار على هداه ،

أما بعد نكمل أيها الأحبة والأكارم سلسلة تفنيد هذه الرواية المهلهلة التي استشهد بها الزميل المخالف نسأل الله لنا وللجميع لرشد والسداد.

ذكرنا في السابق عدة إشكالات واليوم نضيف بعض الإشكالات على هذا السند ، فنقول وبالله التوفيق ، بعد أن نذككركم بإشكالاتنا السابقة والتي كانت على النحو التالي :

الإشكال الأول : محمد بن هارون بن موسى مجهول كما قرر ذلك الخوئي .

الإشكال الثاني : عدم اتصال السند والتلقي وذلك بين محمد بن همام والبرقي ، ونريد الاثبات أن الرواية ليست وجادة أو غيرها .

الإشكال الثالث:البرقي يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ، قال النجاشي: روى عن الضعفاء واعتمد المراسيل.

ابن الغضائري: طعن القميون عليه وليس الطعن فيه ، انما الطعن فيمن يروي عنه فانه كان لا يبالي عمن أخذ على طريقة اهل الاخبار ، وكان احمد بن محمد بن عيسي أبعده عن قم ثم اعاده اليها واعتذر اليه.

الطوسي في الفهرس : كان ثقة في نفسه غير انه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل ، وصنّف كتبا كثيرة منها (المحاسن) وغيرها ، وقد زيد في (المحاسن) ونقص

الاشكال الرابع : البرقي يروي عن شيخه الأشعري الذي طرده من قم طرد الكلاب لأنه يعتمد المراسيل ولا يبالي عن من يروي عنه .

الإشكال الخامس : أبو بصير الرواي مشترك بين الثقة وغيره فوجب عدم الاحتجاج بهذه الرواية على الخصوم وهذا من الانصاف .

الإشكال السادس : تضعيف المرجع الكبير المعاصر آية الله العظمى محمد حسين فضل الله لهذه الروايات .

وفي هذه الحلقة نضيف إشكالين جديدين وبالله التوفيق :

الإشكال السابع : كتاب دلائل الإمامة للطبري فيه اختلافات وتناقضات عجيبة مما يؤكد كذب مؤلفه محمد بن جرير بن رستم الطبري العاملي وليس الطبري إمام أهل السنة والجماعة صاحب التفسير والتاريخ ، فمؤلف كتاب الدلائل هو رافضي وهو معاصر للشيخ النجاشي والطوسي ، وابن جرير روى عن أبي طاهر عبد الله الخازن كما في ص ٩٣ وفي ص ٢٣٩ من الدلائل المطبوع ويروي أبو طاهر الخازن في كلا الموضعين عن أبي بكر محمد بن عمر بن سالم القاضي الجعابي المتوفى سنة ٣٥٥ هجرية .

وهذا يدل دلالة اكيدة على أن ابن جرير الرافضي كذاب لا محالة وذلك لأن الشيخ المفيد يروي في تصانيفه مباشرة عن القاضي الجعابي فلو كانت وفاة الجعابي في سنة ٣٤٤ هجرية كما ذكر السمعاني في تاريخه فيكون للمفيد يومئذ ست سنين ولم يكن أهلا للرواية والحديث ، مما يؤكد بأن صاحب الكتاب إما كذاب أشر ، أو أن الكتاب فيه سقط في الأسانيد وعليه فلا عبرة في الكتاب ولا يمكننا الوثوق به .

الإشكال الأخير والثامن وهو :

اختلاف الروايات ، حيث وجدت بعض الروايات أن الذي فعل بالزهراء رضي الله عنها ما فعل هو عمر رضي الله عنه ، و روايات أشارت انه قنفذ ، و رواية عن الإمام الحسن رضي الله عنه وردت إنه المغيرة بن شعبة ، كما جاءت بعض الروايات إلى أن سبب موتها وفاة الزهراء رضي الله عنها هو المرض إذ جاءت بعض الروايات كما في إن فاطمة عليها السلام لم تزل بعد وفاة أبيها صلى الله عليه وآله مهمومة مغمومة، محزونة مكروبة باكية، ثم مرضت مرضاً شديداً، ومكثت أربعين ليلة في مرضها إلى أن توفيت صلوات الله عليها (انظر كتاب (روضة الواعظين – الفتال النيسابوري الرافضي ص ١٥٠).

كما جاءت بعض الروايات كما نقلها الشيخ المفيد تقول ان عمر ضربها ولكن بظروف تختلف كليا عما أورده الزميل في روايته وإنما كان السبب في الضرب كان عندما سلمها ابا بكر كتابا يعيد به فدك للزهراء رضي الله عنها!! واسقط جنينها !!

وجاءت بعض الروايات الاخرى تقول ان قنفذ ضربها بالسوط واسقط جنينها ولكن تأمل أخي الحبيب في منزل الزهراء عندما اتوا يتفقدوا من تخلف عن البيعة، وليس بسبب فدك وهكذا كذب وافترااااء والله المستعان .

ولا شك أخي الحبيب أن اضطراب القوم في هذه الروايات لهو دليل على كذب مزاعمهم .

اللهم إنك تعلم أني فرغت وسعي في الرد على هذه الشبهة ، ويعلم الله أني أكتبها متقربا إلى ربي بها ، واساله أن يحشرني مع الفاروق والزهراء رضي الله عنهما .

وقبل أن أنهي كلامي اسأل الله أن يغفر لجميع الإخوة والأخوات الذين قرؤوا هذه الكلمات ، ونسأله جل وعلا أن يرفع قدرهم وأن يغفر ذنبهم وأن يحشرهم مع الصحب الكرام وأمهات المؤمنين

نصه:" أحمد

الجراح أنت ترجع إلى المصادر اللي يخليها شيخكم ؟؟

يقول شيخكم العجمي خاتمة المستدرك للنوري الطبرسي لم يذكر محمد بن موسى التعكبري من مشايخ النجاشي وبعدها قال في الجزء [٢١] ؟؟!! و المستدرك هو ٦ أجزاء فقط ؟؟؟

٢٦- كسر الظلع (٤)

● حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدثنا أبو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن محمد بن عتبة عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال : بينا أنا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا التفت إلينا فبكى فقلت: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال : أبكي مما يصنع بكم بعدي . فقلت : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : أبكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقى وقتل الحسين قال: فبكى أهل البيت جميعا فقلت: يا رسول الله ما خلقنا ربنا إلا للبلاء ! قال: ابشر يا علي فإن الله عز وجل قد عهد إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (١)

٢٧- مالك بن نويرة مرتد (١)

● ولو كانت الصحبة أيضا مانعة من الخطأ في الدين والآثام لكانت مانعة لمالك بن نويرة، وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله على الصدقات، ومن تبعه من وجوه المسلمين من الردة عن الاسلام. (٢)

٢٨- مالك بن نويرة مرتد(٢)

أقول للزميل الذي أسأل الله لي وله الهداية والتوفيق ، كتاب المستدرك للنوري الطبرسي هو ١٨ مجلدا ، وخاتمة المستدرك من ٩ مجلدات وطبع بشكل منفصل عن المستدرك من ١-٩ .

فتبدأ خاتمة المستدرك من المجلد ١٩ إلى ٢٧ طبعة مؤسسة آل البيت لاحياء التراث وهذه النسخة موجودة في مكتبتي هداك ربي لكل خير

الزميل المخالف أرجو أن تتكلم بعلم أو تسكت بحلم فقد كنت سفيرا سيئا لقومك ، فاكفف ولا تخرج لنا سوءتك .

الأمر الثاني : كن مؤدبا حتى تعامل بأدب مثله من الآخرين ، ولا أقصد معي لأني والله لا آبه بما تقول ، وإني والله مقدر فيك غيرتك لدينك ولكن كن سفيرا جيدا لبني جلدتك وعامل الآخرين بأخلاق آل البيت الذين تزعم أنك تنتسب إليهم وكن زينا لهم ولا تكن شينا عليهم ، هذا نصيحتي لك فإن أخذت بها فلك مني جزيل الشكر وإن لم تأخذ بها فلست عليك بمسيطر ، ولكن من حقك علي أن أسدي لك النصيحة

ونصيحتي لإخواني أهل السنة والجماعة لا تجاروا الزملاء بسفاهاتهم وانصحوهم وبينوا لهم الحق الذي عندكم ، فإن كابروا فلا تجابهوا الإساءة بالإساءة ، فإن أسرفوا بغيهم فاتركوا الأمر لإخوانكم في الإدارة ليتخذوا ما يرونه مناسبا في هذا الشأن

(١) كتاب الأمالي للشيخ الصدوق صفحة١٩٧

كتاب بحار الأنوار الجزء الجزء ٤٤ صفحة ١٤٩ باب أن معاوية طلب السم من ملك الروم

كتاب بحار الأنوار الجزء ٢٨ صفحة ٥٢ باب إخبار الله تعالى نبيه

كتاب بحار الأنوار الجزء ٢٧ صفحة ٢٨ باب شدة محنتهم

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : ص٤٩٦ :١٠١٦٤: محمد بن أحمد الجاموراني : أبو عبد الله الرازي كذا عنونه ابن الغضائري وقال النجاشي في الكنى أبو عبد الله الجاموراني وكذا الشيخ في الكنى والرجال وعلى كل حال هو ضعيف

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : ص١٤٥ :٢٩٢٩: الحسن بن علي بن أبي حمزة : واسم أبي حمزة سالم البطائني – روى في تفسير القمي – روى ٤٩ رواية – كذاب ملعون فيسقط توثيق علي بن إبراهيم للمعارضة

مستدركات علم رجال الحديث : الشاهرودي : ج ٧ ص٢٠٠ :١٣٨٥٩: محمد بن عتبة العجلي : لم يذكروه

مستدركات علم رجال الحديث : الشاهرودي : ج ٧ ص٢٠١ :١٣٨٦٠: محمد بن عتبة الكندي : لم يذكروه

(٢) كتاب الإفصاح للمفيد صفحة ٤١

● أقول : قال السيد ابن طاوس – ره – : ذكر العباس بن عبد الرحيم المروزي في تاريخه : لم يلبث الاسلام بعد فوت النبي (صلى الله عليه وسلم) في طوايف العرب إلا في أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطايف ، وارتد سائر الناس ثم قال : ارتدت بنو تميم والرباب واجتمعوا على مالك بن نويرة اليربوعي وارتدت ربيعة كلها وكانت لهم ثلاثة عساكر : عسكر باليمامة مع مسيلمة الكذاب وعسكر مع معرور الشيباني وفيه بنو شيبان وعامة بكر بن وايل وعسكر مع الحطيم العبدي وارتد أهل اليمن ارتد الأشعث بن قيس في كندة وارتد أهل مأرب مع الأسود العنسي وارتدت بنو عامر إلا علقمة ابن علاثه (١)

● الفصل الثاني والتسعون : واعلم يا ولدي محمد سلك الله جل جلاله بك سبيل الصواب وشرفك بسعادة ذوي الألباب أن الذي جرى يوم السقيفة من تركهم للنبي صلى الله عليه وآله على فراش الممات واشتغالهم بالولايات وما جرى من ترك المشاورة لذوي البصائر وانفرادهم بتلك الفضائح في الموارد والمصادر كاد أن يزيل حكم النبوة ويوجب ذهاب الاسلام بالكلية لان العرب لما سمعوا عن أهل السقيفة اشتغالهم بالأمور الدنيوية واستخفافهم بالحرمة النبوية لم يستبعدوا أنهم خرجوا من اعتقاد نبوته وعن وصيته بمن أوصى إليه بإمامته وأن قد صار الامر مغالبة لمن غلب عليه فارتد قبائل العرب واختار كل قوم منهم رأيا اعتمدوا عليه فحكى جماعة من أصحاب التواريخ منهم العباس (بن عبد الرحيم المروزي) فقال ما هذا لفظه : ولم يلبث الاسلام بعد موت النبي صلى الله عليه من طوائف العرب إلا في أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف ارتد سائر الناس ثم شرح (المروزي) كيفية ارتداد الخلائق بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ارتدت بنو تميم وغيرهم واجتمعوا على مالك ابن نويرة اليربوعي وارتدت ربيعة كلها وكانت لهم ثلاثة عساكر عسكر باليمامة مع مسيلمة الكذاب وعسكر مع مغرور الشيباني وفيه بنو شيبان وعامة بكر بن وائل وعسكر مع الحطم العبدي (٢)

● صحيفة الرضاع ع : عن الرضا عن أبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من سب نبيا قتل و من سب أصحابي جلد (٣)

٢٩– يزيد لم يأمر بقتل الحسين

● روت ثقات الرواة وعدولهم أنه لما أدخل علي بن الحسين زين العابدين (ع) في جملة من حمل إلى الشام سبايا من أولاد الحسين بن علي (ع) وأهاليه على يزيد قال له: يا علي الحمد لله الذي قتل أباك!

قال علي : قتل أبي الناس.

قال يزيد: الحمد لله الذي قتله فكفانيه!

قال علي : على من قتل أبي لعنة الله، أفتراني لعنت الله عز وجل؟

قال يزيد: يا علي إصعد المنبر فأعلم الناس حال الفتنة، وما رزق الله أمير المؤمنين من الظفر!

فقال علي بن الحسين: ما أعرفني بما تريد. فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال: أيها

---

(١) بحار الأنوار جزء٢٨ صفحة١١ باب ١ : افتراق الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم

(٢) كشف المحجة لثمرة المهجة للسيد ابن طاووس : صفحة٦٩

(٣) كتاب بحار الأنوار الجزء ٧٦ صفحة ٢٢٢ باب ٩٨ حد المرتد و أحكامه

الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي، أنا بن مكة ومنى، أنا بن المروة والصفا، أنا بن محمد المصطفى، أنا بن من لا يخفى، أنا بن من علا فاستعلا فجاز سدرة المنتهى فكان من ربه قاب قوسين أو أدنى

فضج أهل الشام بالبكاء حتى خشي يزيد أن يرحل من مقعده، فقال – للمؤذن –: أذن فلما قال المؤذن: (الله أكبر، الله أكبر) جلس علي بن الحسين على المنبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله. بكى علي بن الحسين (ع) ثم التفت إلى يزيد فقال:

يا يزيد هذا أبي أم أبوك؟

قال: بل أبوك. فانزل. فنزل (ع) فأخذ بناحية باب المسجد، فلقيه مكحول صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

كيف أمسيت يا بن رسول الله؟

قال أمسينا بينكم مثل بني إسرائيل في آل فرعون، يذبحون بنائهم، ويستحيون نسائهم، وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم.

فلما انصرف يزيد إلى مترله، دعى بعلي بن الحسين (ع) فقال:

يا علي أتصارع بني خالد؟

قال (ع): وما تصنع بمصارعتي إياه، أعطني سكينا واعطه سكينا فليقتل أقوانا أضعفنا، فضمه يزيد إلى صدره، ثم قال: لا تلد الحية إلا الحية، أشهد أنك بن علي بن أبي طالب (ع).

ثم قال له علي بن الحسين (ع): يا يزيد بلغني أنك تريد قتلي، فإن كنت لا بد قاتلي، فوجه مع هؤلاء النسوة من يؤديهن إلى حرم رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال له يزيد : لا يؤديهن غيرك، لعن الله بن مرجانة، فوالله ما أمرته بقتل أبيك، ولو كنت متوليا لقتاله ما قتلته، ثم أحسن جائزته وحمله والنساء إلى المدينة [1]

(١) كتاب الإحتجاج للطبرسي الجزء٢ صفحة٣٨ احتجاج علي بن الحسين على يزيد لما أدخل عليه.
كتاب بحار الأنوار الجزء ٤٥ صفحة ١٦١ باب ٣٩ : الوقائع المتأخرة عن قتله